يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד

● الاحد ١٠ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٩/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום ראשון 10.7.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 49/45 - 10.7.1988 - Price: 1 Shekel

لجنة المتابعة قررت امس في شفاعمرو احتجاجا على جرائم هدم البيوت والمماطلة في سد العجز المالي للسلطات المحلية العربية:

مظاهرة سيارات الى القدس تنتهي باعتصام لرؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية في مبنى الوزارة

● التجمع في العاشرة من صباح الثلاثاء (١٩٨٨/٧/١٩) قرب كفر قاسم ● المظاهرة جزء من سلسلة اجراءات كفاحية ستتخذها لجنة المتابعة ● اعضاء الكنيست العرب واللجنة القطرية للرؤساء في: تحية للانتفاضة والمطالبة باغلاق سجون ومعسكرات الاعتقال الاحتلالية ● ادانة حرب المنشقين الفلسطينيين ضد مخيمي شاتيلا والبرج ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - في يوم الثلاثاء بعد القادم (١٩٨٨/٧/١٩)، ستغلق السلطات المحلية العربية في جميع انحاء البلاد ابوابها وسينطلق رؤساؤها واعضاؤها وجميع المستخدمين في مظاهرة ضخمة بالسيارات تبدأ في ساعات الصباح الباكر من كل بلدة وبلدة لتلتقي في الشارع النافذ قرب كفر قاسم ومن هناك تنطلق الجموع بسياراتها في مظاهرة ضخمة تخترق القدس وتصل الى مكاتب وزارة الداخلية. وهناك يترلون من السيارات ويدخلون مبنى الوزارة ويعتصمون به.

هذا ما قرره اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية اعضاء اللجنة القطرية في اجتماعهم امس (السبت)، في بلدية شفاعمرو للبحث في استمرار وتصعيد سياسة وممارسات هدم البيوت العربية الاجرامية بحجة انها

■ البقية على ص٥ ■

● عمال مصنع «الياس» وعائلاتهم يعتصمون في المصنع الذي صار... «معسكرا»! العمال يقولون لوفد الجبهة «حربنا ليست مع العرب انما من اجل الخبز والعمل» ●

(اقرأ ص ٦)

اربعة شهداء فلسطينيين ينضمون الى القافلة

اتساع اجراءات الحصار وحظر التجول وحملات الاعتقال والطرد!

☐ فظائع في قرية عارورة: احد الشبان الذي قدم شكوى حول محاولة دفنه حيا يصاب بكسر في الجمجمة ☐ اطلاق الرصاص على شاب من نابلس لرفضه التنازل عن سيارته واصابته بجراح خطيرة ☐ معارك بين الامهات والجنود في بني نعيم ☐ مظاهرة في باحة الاقصى في «يوم الاقصى» ☐ اجهاض خمس نساء في مخيم الشاطئ ☐

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، حملات قمع وتنكيل وارهاب واسعة النطاق في مختلف انحاء المناطق المحتلة. وشمل ذلك سقوط اربعة مواطنين فلسطينيين هم: الشيخ ابراهيم عبد الرحمن لبد (٦٤ عاما من غزة - جراء اعتداء الجنود عليه) وعبد القادر قاسم ابو عامر ضبابات (من طوباس، برصاصة في البطن) وعبد

☐ البقية على ص٢ ☐

خلال زيارة الى المعتقل:

رابين يهدد المعتقلين في «أنصار - ٣» بفتح معتقلات جديدة اذا تصاعدت الانتفاضة واذا ما حاولوا الاحتجاج!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد معتقلون افرج عنهم مؤخرا من «انصار - ٣» (النقب) بقيام وزير «الامن» اسحق رابين بزيارة معتقل النقب (انصار - ٣) يوم الاربعاء الماضي وزيارته لبعض الاقسام.

هذا وقرر المعتقلون النخول الى الخيم اثناء زيارته ومقابلته فقط من خلال لجنة المعتقل التي من خلالها هدد المعتقلين بأنه سيفتح اربعة معتقلات جديدة اذا تصاعدت الانتفاضة واستمرت وحاول المعتقلون رفع رؤوسهم للاحتجاج.

وافاد المعتقلون ان جنود الاحتلال اقتحموا قسم «أ» وانهالوا على المعتقلين بالضرب المبرح ثم القوا قنابل الغاز لداخل القسم واقتادوا (٤٢) معتقلا الى الزنازين وذلك لاصرار المعتقلين على الصلاة خارج الخيم.

ومن جهة ثانية فتحت ادارة المعتقل قسما جديدا «ج» اضافة الى القسمين القديمين «أ» و «ب».

● الراصد الجوي ●

ان يكون الجو اليوم الاحد حارا وجافا في ساعات ما بعد الظهر انخفاض طفيف على درجات الحرارة وخاصة في المناطق الداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية لينة وتكون المياه مائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ٨٨/٧/٨)

العملة	«شيكل»
● دولار امريكي	١,٦٢١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٥١ ش.ج
● مارك المالي	٠,٨٩٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٩٦ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩١٧ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٤ - ١,٧٥ ش.ج

الامم المتحدة تجمع (٧٠,٥) مليون دولار لمساعدة لبنان

●جنيف (الامم المتحدة) - ي.ب.ا - اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة، جوزف فرز ريد في جنيف، امس الاول الجمعة، ان الامم المتحدة جمعت مبلغ (٧٠,٥) مليون دولار من اصل (٨٥) مليون طلبت من الغالب البلدان لمساعدة لبنان.

واهم البلدان المانحة حتى ٧ تموز (يوليو) هي: ايطاليا (١٧ مليون دولار لبرنامج التغذية للطلاب) والكويت (١٠ ملايين دولار مساعدات غذائية ومختلفة) والمملكة العربية السعودية (وجبات غذائية لـ (٥٠٠) الف عائلة).

واعلن ريد ان وجود راينهار فورمانتسون، الذي عين منسقا للامم المتحدة من اجل المساعدة على اعادة بناء وتطوير لبنان في بيروت سيضع الامم المتحدة في وضعية افضل من اجل متابعة مقاربة مشتركة.

● اطفال من مخيم الامعري قضاء رام الله يرشقون قوات الاحتلال بالحجارة (صورة من الارشيف) ●

الانتفاضة تدخل شهرها الثامن

عسكري اسرائيلي كبير يعترف: الانتفاضة قادرة على الاستمرار.. سنوات!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - «الانتفاضة ستستمر ليس أسابيع وأشهر أخرى فقط وانما لسنوات عديدة. وقد أدرك الجيش ذلك وهو يجري الاستعدادات اللازمة طبقا للواقع الجديد» - هذا ما أعلنه قائد عسكري وصفته الصحف الاسرائيلية بأنه «مصدر عسكري كبير وموثوق»!

واعترف هذا المصدر الكبير في الجيش الاسرائيلي، في حديث مع المراسلين العسكريين يوم الخميس الاخير، اي قبل يومين فقط من دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة شهرها الثامن على التوالي بأنه «لم يعد بالامكان العودة الى الفترة ما قبل كانون الاول ١٩٨٧ (شهر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية - المحرر)». وأضاف: «اسلوب عمل الجيش يجب ان يكون للمدى البعيد بالحجم والطرق الحالية»!

■ البقية على ص٥ ■

النائب محمد وتد يعلن، اليوم، عن مستقبل نشاطه السياسي؛ يستقيل من رياسة تحرير «المرصاد» ومن طاقم «مبام» الانتخابي

●حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلن عضو الكنيست محمد وتد المحرر المسؤول لأسبوعية حزب مبام «المرصاد» عن استقالته من تحرير الجريدة لأسباب سياسية تتعلق بمواقف الحزب.

وقال عضو الكنيست وتد انه لا يسمح لنفسه بتحرير جريدة تلصق تهمة «الارهاب» بالشعب الفلسطيني وممثله، منظمة التحرير الفلسطينية، في حين ان حكومة اسرائيل هي التي تمارس الارهاب ضد الشعب الفلسطيني وممثله، في الداخل والخارج.

كذلك اعلن عضو الكنيست وتد عن استقالته من رياسة طاقم الاعلام للوسط العربي في حزب مبام المكلف بالاشراف على حملة الانتخابات للكنيست القادمة بسبب تخلف مواقف الحزب عن التطور السياسي النوعي في المعسكر الفلسطيني وظهور حزب مبام بوجهين في معركته الانتخابية لدرجة نزع اسم الحزب باللغة العربية من اعلانات الحزب في الصحف العبرية. وقال وتد ان هذا القرار بنزع اللغة العربية من رمز الحزب الثابت اتخذته القيادة السياسية بدون علم محمد وتد ومشاركته كصاحب الاقتراح باستعمال اللغتين العبرية والعربية في رمز الحزب الذي تظهر به الاعلانات.

وقد قام وتد يوم الاربعاء الموافق (١٩٨٨/٧/٦) بتسليم المرشح العربي في قائمة مبام السيد حسين فارس الاوراق المتعلقة بمسؤولياته في هذا المجال (المرصاد والاعلام) وابلاغه بقراره.

هذا ومن المتوقع ان يستضيف التلفزيون الاسرائيلي في برنامج مساء جديد (عيرف حادش) الذي يبث ابتداء من الساعة الخامسة يوم الاحد (اليوم) عضو الكنيست محمد وتد حيث يجري معه الصحفي دان مرجليت مقابلة تلفزيونية يشرح فيها مستقبل نشاطه السياسي.

● محمد وتد ●

صفقة اسلحة بريطانية ضخمة - الى السعودية

●واشنطن - ي.ب.ا - انتقدت الادارة الامريكية بشدة، امس الاول (الجمعة)، ما وصفته بـ «القيود التي يفرضها «الكونغرس» على مبيعات الاسلحة الى الدول العربية حرصا منه على امن اسرائيل».

وكان الكونغرس رفض مطلع الخميس الماضي، بيع الكويت صواريخ «مافريك» التي كان من المفترض ان تزود بها (٤٠) مقاتلة قاذفة من طراز «اف ١٨» تعتزم واشنطن بيعها الى الكويت.

■ البقية على ص٥ ■

غورباتشوف خلال استقباله رئيس جمهورية الهند

الاتحاد السوفييتي سيبقى على اتصال دائم مع قادة الهند للتشاور معهم

● موسكو - «تاس» - استقبل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الجمعة)، في قصر الكرملين في موسكو رئيس جمهورية الهند، رامسفامي فنكاتارمان، الذي وصل الى الاتحاد السوفييتي للمشاركة في مراسيم اختتام مهرجان الهند في الاتحاد السوفييتي.

وتطرق الطرفان خلال المباحثات الى بعض قضايا التعاون الاقتصادي السوفييتي - الهندي ونموا عاليا افاقه لا سيما في مجال الطاقة كما تبادلا المعلومات عن الوضع الاقتصادي في بلديهما.

واستعرض الزعيمان نتائج الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي، اذ اشار الزعيم السوفييتي الى ان أقوى انطباع لديه عن الكونفرنس يتلخص في ارادة المواطنين السوفييت المعبرة بجلاء، من اجل اضفاء طابع اللاردة عن البيريسترويكا لتستجمع قواها.

ولدى مناقشة الوضع الدولي اكد الطرفان أهمية لقاء القمة السوفييتي - الامريكي في موسكو ونتائجه الملموسة. واعربا عن الاهتمام المشترك لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وأكد غورباتشوف للزعيم الهندي ان الاتحاد السوفييتي سيتصرف بكل اعماله حاليا وفي المستقبل على نحو ينسجم مع المصالح السوفييتية - الهندية وسوف يكون على اتصال دائم مع قادة الهند لاحقا، ايضا للتشاور معهم.

«البرلمان الاوروبي» يدين «الابرتهايد»

● يدعو الى اتخاذ عقوبات سياسية واقتصادية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا ●

●ستراسبورغ - «تاس» - دان نواب البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، امس الاول الجمعة، نظام بريتوريا العنصري، وطالبوا دول السوق الاوروبية المشتركة باتخاذ عقوبات سياسية واقتصادية ضده.

كما طالب اعضاء البرلمان الاوروبي حكومات دول السوق بايقاف الرحلات الجوية مع نظام بريتوريا وتقليص الممثليات الدبلوماسية معه الى ادنى مستوى. ودعوا الى فرض حظر تام على استيراد اليورانيوم والذهب والمعادن من هذه الدولة العنصرية ومنع تصدير النفط ومنتجاته والمعدات العسكرية اليها.

وجاء في قرار الادانة ان «البرلمان الاوروبي قلق بصدد الوضع السيء المتواصل في افريقيا الجنوبية حيث يلاحظ استمرار التهجير القسري للاهالي والاعتقالات والتعذيب، اذ يفرض النظام حظر التجول على نشاط المنظمات المناهضة للابرتهايد ويواصل فرض حالة الطوارئ، واستمرار العدوان على الدول المجاورة».

ودعا القرار مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة ولجنة الاسرة الاوروبية الى مواصلة الجهود الرامية الى الحؤول دون اعدام ستة من شاربفيل والسعي الى اطلاق سراح نيلسون مانديلا وغيره من السجناء السياسيين.

اوامر الابعاد بحق عشرة مواطنين من الضفة والقطاع

● تل ابيب - قررت السلطات الاسرائيلية امس الاول الجمعة ابعاد عشرة مواطنين من الارض المحتلة للخارج بتهمة التحريض ومواصلة نشاطهم المعادي لاسرائيل، وذلك رغم قرار مجلس الامن الدولي الصادر قبل اشهر والذي دعا اسرائيل الى التخلي عن هذه السياسة واعادة من تم ابعادهم سابقا.

وقال راديو «صوت اسرائيل» الذي اورد النبأ ان اوامر ابعاد صدرت امس الاول ضد المواطنين العشرة وان ستة منهم من الضفة الغربية وهم:

الصحفي سمير صبيحات (٢٠ عاما - رمانة قضاء جنين) والصحفي لؤي عبده (نابلس) والنقابي محمد اللبدي (ابو ديس) والنقابي محمود زيادة (الخليل) وجمال دياب لافي ابو لطيفة (قلنديا) ومرسي عبد الهادي ابو غربية (قلنديا). والاربعة الآخرون من قطاع غزة وهم:

محمد عبد الله اسماعيل جبري (غزة)، واحمد مصطفى ابو معيلق (غزة)، ويسرى درويش الحمص (رفح)، والدكتور فتحي عبد العزيز الشقاقي (رفح).

وزعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان جميع هؤلاء، الذين صدرت ضدهم اوامر ابعاد قاموا بنشاطات في منظمات فلسطينية مختلفة وكان لهم دور مركزي في تنظيم وتنفيذ احداث في «المناطق» خلال الاشهر الاخيرة وامضى جميعهم في الماضي عدة فترات في السجن لقيامهم باعمال ضد اسرائيل. الا انهم واصلوا نشاطهم بعد الافراج عنهم ايضا.

واضاف الناطق العسكري ان جزءا ممن صدرت ضدهم اوامر ابعاد معتقلون الا ان الامر لن يمنعهم من مواصلة نشاطاتهم من داخل السجن.

ووقع على امر الابعاد قائد المنطقة الجنوبية وقائد المنطقة الوسطى.

واضاف الراديو انه سيتاح لمن صدرت ضدهم اوامر ابعاد امكانية لتقديم «اعتراض» الى اللجنة الاستشارية العسكرية.

الملك حسين قام امس بزيارة خاطفة للعاصمة المصرية

●القاهرة - ي.ص.ف - قام الملك الاردني الملك حسين، صباح امس (السبت)، بزيارة خاطفة الى القاهرة استغرقت بضع ساعات اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

برنامج اعلامي عربي لدعم الانتفاضة في المناطق المحتلة

● تونس - ي.ص.ف - وضعت اللجنة السباعية لوزراء الاعلام العرب، في ختام اجتماعها الاول، امس الاول الجمعة في تونس، برنامجا واسعا للتحرك الاعلامي العربي يهدف الى دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ومن اجل تحريك الرأي العام العالمي.

وكانت اللجنة المؤلفة من تونس والجزائر والمملكة العربية السعودية والاردن وسوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية، كلفت اثناء لجنة الجزائر العربية غير العلنية بوضع مثل هذه الخطة للتحرك الاعلامي.

وقررت اللجنة خصوصا اعداد «كتاب اسود» للفت الرأي العام العالمي الى «الممارسات القمعية والبربرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد سكان الاراضي المحتلة والى استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية» وفق ما أوضح بيان صدر في ختام الاجتماع.

وتنص الحملة الاعلامية العربية هذه ايضا على نشر وثائق وتعزيز البث التلفزيوني العربي حول الانتفاضة الفلسطينية و«الاجراءات القمعية الاسرائيلية». كذلك يشمل البرنامج تنظيم زيارات للوفود الاجنبية البرلمانية والانسانية الى الاراضي المحتلة.

كما تقرر فتح حساب خاص في مقر الجامعة العربية في تونس من اجل تطبيق خطة التحرك الاعلامية.

«امنستي» تتبنى قضية المتوكل طه باعتباره معتقلا سياسيا

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تبنت منظمة العفو الدولية «امنستي» قضية الشاعر والاديب المتوكل طه كمعتقل سياسي.

وكانت المنظمة ذاتها قد تبنت قضيتي الكاتبين سامي الكيلاني وغسان عبد الله.

الاتحاد السوفييتي يطلق محطة اوتوماتيكية الى المريخ

●موسكو - «تاس» - اطلقت يوم الخميس الماضي المحطة الاوتوماتيكية السوفييتية «فوبوس - ١» ويجري التحليق ضمن مشروع «فوبوس» الدولي الكبير المتعدد الاغراض ويتمثل هدفه في دراسة المريخ وتابعه «فوبوس» والشمس والفضاء الفلكي. وسيطلق «فوبوس - ٢» بعد مضي خمسة ايام اي في ١٢ تموز على اثر الجهاز الفضائي الاول.

ويعتقد الخبراء بان سلسلة التجارب الجوية والايونوسفيرية يمكن ان تتيح الحصول على معطيات جديدة في احتياطات المياه في المريخ وتنقله افقيا وعموديا، ويولي العلماء اهمية بالغة لهذه الابحاث.

وشارك في اعداد اجهزتها العلمية خبراء من (١٣) دولة وكذلك الوكالة الفضائية الاوروبية.

والدة سجين في اسرائيل من ابطال المقاومة اللبنانية تناشد العالم العمل لاطلاق سراح ابنها

● انور ياسين، احد ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية عمره عشرون عاما وهو محكوم بالسجن ثلاثين عاما لاشتراكه في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعصابات العميل لحد ●

● موسكو – «تاس» – تناشد المواطنة اللبنانية جميلة ناصر والدة الشاب انور ياسين عبر صحيفة «روسيا السوفييتية» الرأي العام العالمي والتقدمي وجميع الناس الشرفاء ومحبي الحرية في العالم العمل من اجل انقاذ ابنها انور ياسين واطلاق سراحه من السجون الاسرائيلية حيث يتعرض الى مختلف اصناف التعذيب الوحشية.

وكانت احدى المحاكم الاسرائيلية اصدرت حكمها ضد انور ياسين بالسجن لمدة (٣٠) عاما. وهو من مواليد قرية «دلافة» (قضاء حاصبيا في جنوب لبنان) حيث انضم مثل الكثيرين من اترابه الى صفوف مقاتلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تخوض النضال الباسل والحازم ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل تحرير الاراضي اللبنانية.

واضافت والدة انور في حديثها امس الاول (الجمعة)، ان ابني يناضل من اجل قضية عادلة وهي تطهير ارض الوطن من مساوىء الاحتلال الاجنبي ولا يحق لاسرائيل مواصلة اسره واصدار حكم اتهامي ضده.

ويبلغ انور ياسين العشرين من عمره وله ثماني اخوة. وقد اعتقلته قوات الاحتلال في ايلول العام ١٩٨٧ عندما شن سوية مع رفاقه هجوما على دورية اسرائيلية في منطقة جبل الشيخ في الاراضي اللبنانية، ونقلوه بعد مرور بعض الوقت الى اسرائيل حيث مثل امام المحكمة مؤخرا، وحكم عليه بالسجن.

وختمت جميلة ناصر تقول: «نحن شعب اغتصبت ارضه وحرم من دياره ولنا كامل الحق في النضال بأي شكل بما في ذلك حمل السلاح من اجل طرد المحتلين وتحرير اراضينا واسترجاع حقوقنا المنتهكة. ولا يمكن لاي تنكيل فظائع او ارهاب او ملاحقات ان تثني ابناء شعبي ورفاق ابني عن طريق النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي. وتقدر اسرائيل على زج ابني والعشرات من رفاقه بالسجن، الا ان ذلك يغدو فقط حافزا لاستمرار النضال من اجل انقاذهم وتخليص وطننا من مساوىء الاحتلال. ونحن نعرف اننا لسنا وحدنا في هذا النضال، اذ تقف الى جانبنا جميع القوى المحبة للسلام وفي مقدمتها قوى التحرر والاشتراكية».

كوردوفيز يؤكد مجددا:
القوات السوفييتية تنسحب من افغانستان وفق الجدول الزمني المقرر

● اسلام اباد – «تاس» – يواصل ممثل السكرتير العام للامم المتحدة لتسوية الازمة السياسية في افغانستان، دييغو كوردوفيز، محادثاته مع مسؤولي الحكومة الباكستانية حول الالتزام باتفاقيات جنيف.

وصرح كوردوفيز لدى وصوله باكستان قادما من افغانستان امس الاول الجمعة بان انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان يتم وفق الجدول الزمني المقرر. واكد ان الحكومة الافغانية تراعي بدقة جميع احكام الاتفاقيات. واشار الى ان النظام السياسي في افغانستان هو قضية تخص الافغان وحدهم وان التدخل في شؤونهم الداخلية يعد امرا منافيا للقانون الدولي.

ودان كوردوفيز سلسلة الانفجارات والقصف الذي تعرضت له العاصمة الافغانستانية مشيرا الى انه «يعارض الاعمال التي تؤدي الى وقوع ضحايا بشرية لا سيما هؤلاء الابرياء، وانني امقت الارهاب».

المتظاهرون من المنظمات الاجتماعية الامريكية يدينون سياسة واشنطن في منطقة الخليج

● موسكو – «تاس» – نظم ائتلاف المنظمات الاجتماعية الامريكية، امس الاول الجمعة، مظاهرة امام مبنى مقر هيئة الامم المتحدة احتجاجا على سياسة واشنطن الخطرة ازاء منطقة الخليج وردد المشاركون فيها هتافات دانتها «الولايات المتحدة اخرجي من الخليج العربي» و«الاعتمادات يجب ان تخصص لتوفير فرص العمل وليس للحرب».

واشار المتظاهرون الى ان هذه السياسة بالذات كانت سببا في هلاك طائرة الركاب الايرانية التي اسقطت بصاروخ من سفينة حربية امريكية مما ادى الى مصرع (٢٩٨) من الناس الابرياء من بينهم نساء واطفال.

والقى «ديفيد ماكرينولدس» ممثل «رابطة المعادين للحرب» كلمة في المظاهرة اعلن فيها ان اعمال ادارة ريغن في الخليج العربي افضت الى هلاك اناس مدنيين. ويستدل من اقواله ان هذا الحادث نبه العالم مرة اخرى الى مدى خطورة [illegible] الجيش في الشؤون السياسية الخارجية. وقال ان السلاح النووي يجعل ممكنا اندلاع كارثة نووية يصعب تصور عواقبها.

وادلت ايلين كوبرلا ممثلة «مجلس السلام الامريكي» بتصريح لمراسل «تاس» قالت فيه ان «واجبنا هو ان نظهر للحكومة الامريكية اننا لا نريد التسليم بالنهج العسكري التزمتي. ويجب على الولايات المتحدة ان تعيد النظر في سياستها ازاء الخليج العربي».

هذا واعترف ناطق باسم البنتاغون، يوم الخميس الماضي، بان طائرة الركاب الايرانية التي اسقطت فوق الخليج بصاروخ من طراد «فينسينس» الامريكي كانت في حدود الممر المخصص للخطوط الجوية التجارية بينما زعم الاميرال وليام كرو، رئيس هيئة رؤساء الاركان في وقت سابق بامر مغاير تماما.

وزير الدفاع الفرنسي يهدد بفصل (٤٥) ضابطا بسبب موقفهم المؤيد لشيراك!

● باريس – «ا.ف.ب» – هدد وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان بفصل «٤٥» ضابطا برتبة جنرال كانوا اتخذوا موقفا مؤيدا لشيراك في الانتخابات الرئاسية.

وشدد شوفينمان في رسالة وجهها الى الضباط المذكورين ونشرتها وزارة الدفاع، امس الاول الجمعة، على ضرورة «احترام حياد الجيش». ولم يتخذ الوزير عقوبات لكنه اشار الى ان موقعي النداء «سيحالون على التقاعد عبر شطب اسمائهم من لائحة الضباط ان اخلوا مرة ثانية بواجب عدم ابداء الرأي».

وكان شيراك رئيس الوزراء الديغولي السابق ومرشح اليمين للرئاسة، هزم في ٨ ايار (مايو) في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية امام المرشح الاشتراكي، الرئيس فرنسوا ميتران.

وكان هؤلاء الضباط اكدوا في بيان نشر في ٢ ايار (مايو) ان جاك شيراك من بين المرشحين الاثنين اللذين لا يزالان في المعركة هو «الوحيد الذي يثقون به لممارسة سياسة دفاعية واقعية وحيثية فيها» و«يخشون ان تؤدي مواقف الرئيس ميتران الملتبسة والمتناقضة حول موضوع نزع السلاح بوضع امننا في خطر».

واتهم شوفينمان في رسالته القادة العسكريين بـ «التشكيك في رئيس الجمهورية قائد القوات المسلحة بادعائهم ان وجوده على رأس الدولة يهدد بوضع امن فرنسا في خطر».

وقال «ان جيش الجمهورية هو في خدمة الامة وليس ملكا لمجموعة ضباط او لحزب. ان الجيش ليس يمينيا او يساريا انه فرنسي».

وكان من بين موقعي النداء قادة سابقون لاركان جيوش البر والجو والبحر الجنرالات جان «دلاتري» وميشال فوركيه وغبريال غوتييه وكلود غرينو وجان لاغارد واندريه مارتين وفرنسوا موران وغي ميري والاميرالات الير جوار تولوز ومارك ماري دو جوجي، وجي. لانوزيل واندريه ستوريلي.

ممثل الامم المتحدة يواصل جهوده لتسوية مشكلة قبرص السياسية

● نيقوسيا – «ا.ف.ب» – يواصل الممثل الخاص للامم المتحدة في قبرص، اوسكار كاميليون، مهمة مكوكية بين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو، وزعيم الطائفة التركية رؤوف دنكطاش، في محاولة لتخطي الصعوبات التي لا تزال تعيق معاودة مفاوضات السلام لتسوية مشكلة قبرص السياسية.

واشار كاميليون الى انه لا يزال ينتظر ردا نهائيا من دنكطاش على مشروع اتفاق مع فاسيليو موضحا انه لم يتم تحديد اي مهلة محددة لنهاية فترة المشاورات.

واضاف كاميليون انه اذا كان يصعب الالتزام بالموعد المقترح وهو (١١) و(١٢) تموز في جنيف فان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار سيجد الوسيلة لتغيير برنامج مواعيده للمشاركة في القمة القبرصية حين انعقادها.

والنقاط الرئيسية التي ستثار خلال المفاوضات هي بنية الدولة الاتحادية مستقبلا ووجود القوات والمستوطنين الاتراك في شمال الجزيرة وعودة لاجئي (١٩٧٤) الى قراهم.

محاكمة اوليفر نورث في ٢٠ ايلول المقبل

● واشنطن – «ا.ف.ب» – اعلن القاضي غيرهارد غيسل المكلف بقضية ايران غيت ان محاكمة اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث، احد المتورطين الرئيسيين بهذه الفضيحة حدد موعدها ليوم ٢٠ ايلول (سبتمبر) المقبل.

ونورث متهم بشكل خاص بتحويل غير مشروع لاموال واردة من مبيعات الاسلحة لايران الى متمردي الكونترا المعادين للنظام في نيكاراغوا.

الملك الحسن الثاني يستقبل وزير الخارجية الروماني

● الدار البيضاء (المغرب) – «و.ص.ف» – ذكر مصدر رسمي ان العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني استقبل بعد ظهر امس الاول (الجمعة) في الدار البيضاء حيث يقيم حاليا، وزير الخارجية الروماني يوان توتو، الذي يقوم بزيارة رسمية الى المغرب.

وكان وزير الخارجية الروماني ترأس قبل ذلك في الرباط وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المشتركة المغربية الرومانية للتعاون الاقتصادي التي اختتمت الاربعاء الماضي.

وتباحث توتو خلال زيارته مع وزراء عدة في الحكومة المغربية حول الوسائل الكفيلة بتدعيم التعاون الثنائي في الميادين التجارية والاقتصادية والعلمية والتقنية. وكانت الرباط وبوخارست اعلنتا قبل عام عن نيتهما رفع قيمة مبادلاتهما التجارية الى ٢٥٠ مليون دولار.

الرئيس البولوني ياروزيلسكي:
البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي اعطت انطلاقة قوية وطورت آلية جديدة للاشتراكية

● وارسو – «تاس» – ادلى فويتسيخ ياروزيلسكي، السكرتير العام لحزب العمال البولوني الموحد، رئيس مجلس الدولة في جمهورية بولونيا الشعبية، بتصريح لمجلة «اوغونيوك» السوفييتية نشرتها في عددها امس السبت. ووصف ياروزيلسكي في تصريحه الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى بولونيا بانها

اكبر حدث في العلاقات البولونية – السوفييتية.

وقال ياروزيلسكي ان زيارة غورباتشوف تأتي في فترة الهامة لتعاون جديد نوعيا بين الدول الاشتراكية يتميز بالروح العملية وروح المبادرة والنباهة. ويودنا ان تلعب المباحثات المرتقبة والاتفاقات دورا هاما في تعزيز معاهدة دول وارسو وفي تجديد بنية مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف).

واضاف ياروزيلسكي ان الاشتراكية قد اقتربت من حدود في تاريخها حين يتوجب في جوهر الامر اصلاح جميع جوانب الحياة. وقد قوبل تقرير غورباتشوف في الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي باهتمام كبير في بولونيا ولم تكن منذ ثورة اكتوبر مبادرة واسعة النطاق الى هذه الدرجة مثل البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي. فهي تضفي آلية جديدة على الاشتراكية تزيد من تأثيرها المعنوي والسياسي في العالم برمته وتساعد على التقدم وتوسيع حقوق الانسان وترسيخها.

● ياروزيلسكي ●

اربعة شهداء فلسطينيين ينضمون الى القافلة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الرزاق ابو شميع (٥٤ عاما من قرية عبوين، بسقوطه من على سطح منزله اثناء اقتحامه) وفايق سليمان حسين (٢٥ عاما من مخيم جباليا بعيار ناري في الصدر). كما شملت فرض الحصار وحظر التجول، واغلاق مداخل عشرات القرى والمخيمات والمدن واعلان بعضها مناطق عسكرية وشن حملات اعتقال واسعة (كما في سلفيت) وارتكاب الفظائع تحت جنح الظلام (كما في قرية عارورة) واصدار اوامر الطرد من الوطن بحق عشرة مواطنين وتوسيع حملات الاعتقال الاداري.

وشملت ممارسات الاحتلال، خصوصا يوم امس الاول (الجمعة) وضع الحواجز على مداخل القدس المحتلة، وعلى وجه الخصوص على مداخل القدس القديمة ومحيط المسجد الاقصى، وتسيير الدوريات في شوارع القدس وبث جو من الارهاب.

وتأتي هذه الممارسات في وقت دعت فيه قيادة الانتفاضة الموحدة (بيان رقم ٢٦) الى تخصيص يوم الجمعة (امس الاول) للمسجد الاقصى والنشاطات الاحتجاجية على محاولات السلطات الاسرائيلية السيطرة عليه والقيام بأعمال الحفريات فيه.

ورغم اعمال القمع والاعتقالات واوامر الابعاد والحصار وحظر التجول، شهدت المناطق المحتلة عشرات المظاهرات ورفعت الاعلام الفلسطينية في كل موقع.

احداث امس السبت

● منطقة بيت لحم ●

واصلت سلطات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول على مدينة بيت ساحور لليوم الثالث على التوالي وكذلك فرض الحصار المشدد عليها وذلك عقب تسليم الاهالي بطاقات هوياتهم والاعراب عن احتجاجهم لممارسات قوات الاحتلال وموظفي الضريبة.

وفي مخيم عايدة اعلنت قوات الاحتلال امس، عن المخيم منطقة عسكرية مغلقة وفي وقت لاحق فرضت حظر التجول على المخيم لاشعار اخر وذلك عقب المظاهرات العنيفة التي شهدها المخيم والتي اصيب خلالها العديد من المواطنين بعيارات مطاطية واختناق بالغاز عرف منهم سلامة العلي (٤٥ عاما) اصيب بعيار مطاطي في الصدر وابنه محمد (١٩ عاما) بعيار مطاطي في الوجه ونادر (١٥ عاما) بعيار مطاطي في الصدر.

وحطم المتظاهرون في مخيم الدهيشة الزجاج الخلفي لسيارة احد المستوطنين وقام الجنود بملاحقة الشبان ومطاردتهم في المخيم عقب ذلك.

وفي قرية حوسان حطم المتظاهرون زجاج باص اسرائيلي اثناء توجهه الى مستوطنة هدار بيتار.

وتعاني قرية حوسان من انقطاع المياه لليوم التاسع والعشرين على التوالي. واتلفت جرافات قوات الاحتلال الليلة الماضية ٧٠ شجرة كرمة وتفاح للمواطن ابراهيم عثمان نصار زعول (٥٠ عاما) بحجة القاء زجاجات حارقة ليلة امس الاول على دورية عسكرية اثناء مرورها بمحاذاة هذه الكرمة.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد اتلفت قبل خمسة شهور ٣٥ شجرة تابعة للمواطن نفسه بالحجة ذاتها.

واغلقت قوات الاحتلال امس مداخل القرية بالصخور واعتقلت اربعة شبان عقب المظاهرات العنيفة التي جرت في القرية امس وهم احمد اسحق سباتين (٢٦ عاما) وتابع محمد عبد ربه زعول (٢٠) وحسن ابراهيم زعول (٢٧ عاما) وداود علي علي عبد الله (٢٦ عاما).

● منطقة الخليل ●

وقعت اشتباكات عنيفة الليلة الماضية في مدينة الخليل تركزت في منطقة جبل الرحمة وجبل جوهر استمرت حوالي ساعتين فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات المطاطية والنارية وقنابل الغاز. وداهمت عقب ذلك العديد من المنازل في منطقة جبل جوهر وحطمت محتوياتها عرف من بين المنازل منزل هشام المحطوري ومحمد ابو رصيد.

ورشق المتظاهرون في بلدة الظاهرية الليلة الماضية سيارتين اسرائيليتين وباصا تابعا لشركة «ايغد» مما ادى الى تحطيم زجاج السيارتين والباص. وقامت قوات الاحتلال عقب ذلك باغلاق المنطقة وتمشيطها الا انها لم تتمكن من اعتقال اي شاب.

ووقعت اشتباكات عنيفة في قريتي اذنا ويطا وتركزت (في يطا) في منطقة الكراج ومثلث الزرعة وقرب مسجد السلام واصيب خلالها العشرات من المتظاهرين باختناق وعيارات مطاطية عولجوا محليا.

وفي بلدة اذنا اشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال لمدة ساعتين اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة وبعد ساعتين اضطرت قوات الاحتلال للانسحاب من البلدة لشدة غضب الاهالي.

● بني نعيم – الامهات يستبسلن ●

شهدت قرية بني نعيم، صباح امس، مظاهرات حاشدة وفي حوالي العاشرة والنصف حاصرت قوات ضخمة من الجيش القرية واقتحمتها وحاصرت المتظاهرين الشبان في احدى الحارات. فتصدت الامهات ببسالة للجنود لتمنعهم من الوصول الى الشبان فاصيبت عشر منهن بالاغماء جراء الغاز ووقع عراك بالايدي بين المواطنة اعتماد يوسف عبده (٥٥ عاما) وبين الجنود، اطلق عليها خلاله ٨ عيارات مطاطية في الكتف فاصيبت بجراح. وتصدت المواطنة مريم علي حسن صوالحة (٥٠ عاما) للجنود الذين حاولوا اعتقال طفلها صالح (٩ سنوات)، فاطلقوا عليها عيارين مطاطيين اصاباها في الذراع والجنب. واعتقل الجنود ابنها جلال (١٧ عاما) بعد ان اوسعوه ضربا بالهراوات.

واحتجز الجنود عددا كبيرا من المواطنين في مدرسة البنات، مع [illegible]، واعتقلوا عددا منهم وكان الجنود، بعد انتهاء المواجهات (بعد الظهر) يطلقون الرصاص بغزارة في الشوارع ويجوبونها بسياراتهم بسرعة جنونية.

● منطقة قلقيلية ●

رفرفت عشرات الاعلام امس في مدينة قلقيلية ووضعت الحواجز والاطارات المشتعلة في العديد من المناطق في المدينة وكذلك الامر بالنسبة للقرى المجاورة مثل قرى حبلة و[illegible] وكفر ثلث وسرطة ومسحة وعزون وجيوس وكفر لاقف وبيت امين.

هذا ومن جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس الشاب بشارة مصطفى حنيني (١٦ عاما) من مدينة قلقيلية وهو مصاب بجراح ورضوض جراء الضرب المبرح الذي تلقاه على ايدي جنود الاحتلال يوم الخميس الماضي.

ووقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال في قرية كفر ثلث اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة. وفي قرية امتين اجبرت قوات الاحتلال الليلة الماضية على الانسحاب من القرية بعد ان تصدى لها الاهالي بالحجارة والزجاجات الفارغة واشعلوا الاطارات ووضعوا الحواجز.

واعتقلت قوات الاحتلال امس سبعة شبان من قرية عزون عقب المظاهرة التي وقعت في القرية رشقت خلالها قوات الاحتلال بالحجارة عرف من بين المعتقلين الشاب وضاح شبيطة (٣٢ عاما).

● منطقة جنين ●

اعتقلت قوات الاحتلال امس شابين من مدينة جنين وهم امجد السعدي (٢٠ عاما) وعارف العيوش (٢٥ عاما).

ورفع حظر التجول امس، عن مخيم جنين بعد ان دام مدة اسبوع.

وفي بلدة قباطيا وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال على الرغم من حظر التجول المفروض على البلدة لليوم السادس على التوالي. هذا ورفعت الاعلام الفلسطينية ورشقت قوات الاحتلال بالحجارة في قرى عرابة ويعبد واليامون.

● منطقة القدس ●

قمعت قوات الاحتلال امس الاول، مظاهرة طلابية في جبل المكبر حيث رفعوا الاعلام الفلسطينية في حي الثوري (في القدس) اغلقت قوات الاحتلال مداخل الحي لمدة ساعتين وذلك على اثر رفع الاعلام الفلسطينية ووضع الحواجز على الطرق.

واطلقت قوات الاحتلال امس الاول قنابل الغاز وقنابل صوتية باتجاه الاهالي في مخيم شعفاط اثر اغلاق الشوارع بالحواجز. وداهمت قوات الاحتلال صباح امس الاول منزل المواطن ابراهيم زعرور (٥٥ عاما) في القدس بحجة البحث عن اشخاص قاموا بوضع الحجارة على الشارع المحاذي للمنزل وبعد ان هددوا افراد العائلة واحدثت لديهم الفزع والخوف قامت باطلاق قنبلة غاز داخل المنزل مما ادى الى اصابة الجميع باختناق.

● منطقة نابلس ●

وقعت امس اشتباكات في العديد من المناطق في مدينة نابلس تركزت في شوارع العمل وحطين ومنطقة باب الساحة وحي رفيديا، ومن جهة ثانية كثفت قوات الاحتلال تواجدها بالمدينة تحسبا لوقوع مظاهرات.

وتعاني قرية عزموط منذ (١٥) يوما من انقطاع المياه فيها بعد ان قام المستوطنون بتحطيم خطوط المياه المؤدية للقرية.

وتعرض الشاب احمد عبد جمال ايوب (٢٢ عاما) من مخيم الفارعة للضرب المبرح بالهراوات من قبل قوات الاحتلال.

● قطاع غزة ●

عم الاضراب الشامل، امس، قطاع غزة برمته وخلت الشوارع من السيارات والمارة وتعطلت الحياة تماما.

وفي مخيم الشاطىء، وعلى الرغم من حظر التجول، وقعت اشتباكات ومواجهات عنيفة خصوصا في منطقتي السوق و«كرم مصلحة». فأطلقت قوات الاحتلال، في عملية قمع رهيبة، عشرات قنابل الغاز على المتظاهرين وداخل المنازل. ونقلت، جراء الاختناق بالغاز (وهو من صنف شديد الفعالية) اكثر من ٣٠ حالة الى العيادة السويدية. واصيبت اربع نساء بالاجهاض هن: انصار محمد الحسيني (٣٧ عاما – حامل في الشهر الثالث) وسمية يونس كلوب (٢٢ عاما – في الشهر الثامن) وحنان كلوب (٢٣ – في الشهر الثامن) ونوال محمد العشي (٢٦ عاما – حامل في الشهر السادس).

واصيب بالاختناق والتسمم زكية عودة حشيش (٥ سنوات) وابناء سامي ابو نحل (٣ شهور) واناس محمد كلوب (سنتان) ومحمود عطايا كلوب (سنة) وسامي محمد كلوب (٣ سنوات)، ونقلتهم اشقاء كما اصيب عادل محمد سالم (١٩ سنة) بالاختناق والتسمم جراء الغاز.

وفي حي التفاح في غزة اصيب، خلال الاشتباكات بعد ظهر امس، فتحية احمد الطراز (١٧ عاما – كسر في الركبة اليسرى) وهلال علي حسونة (٤٠ عاما – جرح قطعي في اليد اليسرى) واصيب جهاد فهد الصب (١٨ سنة – من غزة) بتورمات في الكوعين جراء الضرب.

وفي خانيونس وقعت اشتباكات، امس، اصيب خلالها عدد من المواطنين عرف من بينهم محمد ابو سليمة (١٦ سنة) برصاصة في الساق اليمنى وملكية النجيلي (٤٥ عاما) بعيار مطاطي.

هذا وجرت اشتباكات عنيفة في مخيم جباليا في ساعات المساء، اذ قامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية الحية بشكل وحشي ادت الى عدة اصابات واستشهاد الشاب فايق سليمان حسين (٢٥ عاما) من مخيم جباليا على اثر عيار ناري في منطقة الصدر واستشهد في مستشفى «الشفاء» بعد وصوله بدقائق. كما ان هناك عدة اصابات بعيارات نارية لم تعرف اسماءها.

اما في مخيم الشاطىء، فكان التوتر لا يزال شديدا حتى كتابة هذه السطور والاصابات تنقل الى العيادة السويدية في المخيم جراء اطلاق النار العشوائي الذي تقوم به قوات الاحتلال.

وفي منطقة الشجاعية ومنطقة السوق فرضت قوات الاحتلال في ساعات متأخرة حظر التجول جراء الاشتباكات العنيفة بين قوات الاحتلال والمتظاهرين.

□ احداث الجمعة □

فرضت قوات الاحتلال طوقا عسكريا محكما حول مدينة القدس ومنعت المواطنين من الوصول الى المدينة كما رابطت قوات ضخمة من حرس الحدود والشرطة على مداخل البلدة القديمة وطافت دوريات راجلة ومحمولة حول مداخل المدينة. ورغم ذلك جرت مظاهرة في باحة الحرم الشريف وشوهد متظاهرون يحملون علما فلسطينيا ويندددون بالاحتلال وممارساته.

● شهيد طوباس ●

وشيع اهالي بلدة طوباس، شمال شرق نابلس، في جنازة مهيبة الشهيد الشاب عبد القادر قاسم ضبابات (٢٢ عاما) الذي كان توفي في مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس متأثرا برصاصة اصابته في بطنه خلال المظاهرات والصدامات التي جرت في البلدة واصيب فيها مواطن آخر في ساقه، امس الاول (الجمعة).

وكان ثلاثة شبان اصيبوا خلال الصدامات التي جرت في انحاء مختلفة من مدينة نابلس، وادخلوا الى المستشفى وهم حسان طاهر (٢٣ عاما – اصيب في ساقه) وسعيد محمود عطاالله (١٧ عاما – اصيب في خاصرته) واحمد عبد الكريم (٢٢ عاما اصيب في ساقه).

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم بلاطة قبل الظهر بعد صدامات عنيفة دارت فيه، وجرت اشتباكات في رفيديا ايضا. ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم بلاطة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على بلدة قباطية لليوم الخامس على التوالي وعلى مخيمي جنين والجلزون (منذ الجمعة) وعلى مدينة بيت ساحور (منذ الخميس الماضي).

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت ليلة الجمعة، باتجاه مركز الشرطة في بيت لحم. وحاصرت قوات الاحتلال منذ ساعات الفجر مدينتي بيت لحم وبيت جالا ومخيمات العزة وعايدة والدهيشة.

من ناحية ثانية جرى اعتصام حاشد لتجار منطقة بيت لحم في مقر البلدية ووقع عشرات منهم على عريضة موجهة للرأي العام (اقرأ خبرا منفصلا عنها) احتجاجا على مداهمات رجال الضريبة واحتجاز ممتلكات الاهالي والاعتداء عليهم وعلم ان الاتصالات الهاتفية قطعت عن معظم الاهالي في المنطقة.

وجرت عدة صدامات في احياء وقرى رام الله والبيرة.

من جهة ثانية فقد قام مجهولون بالاعتداء على عدد من السيارات التي كانت تقف امام منازل اصحابها في حي رفيديا، وحرق من بينها سيارات المواطنين عبد الرزاق عميرة ومحمد ابو لاوي ومروان عميرة وزهير حمد وعصام العبوة.

واحرق مجهولون قرب قرية عقربة (جوار نابلس)، سيارة احد المستوطنين بالكامل، ولكن سائقها تمكن من الفرار.

وبالقرب من مخيم الفارعة حاول الجنود احتجاز سيارة المواطن جمال جودت عبد الكريم القدومي (٢٩ عاما، من نابلس)، لكنه رفض ذلك وحاول ترك المكان بسيارته، التي كانت فيها فتاتان، فاطلق عليه الجنود النار واصابوه بجراح بالغة في الرأس، واصطدمت السيارة بجدار احد المنازل واصيبت الفتاتان جراء ذلك، بصدمة. اما الشاب فقد نقل الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس، ولخطورة حالته نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة.

وشنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية بيت فوريك الليلة الماضية، اعتقلت خلالها طارق احمد رشيد (٢٤ عاما) ومعين حسين اسماعيل (٢٠). واعتقلت في قرية روجيب ٧ شبان اعتقالا اداريا هم محمد توفيق حسين رواجبة وعبد الكريم قاسم دويكات وابراهيم رفيق دويكات وماهر يوسف الاسمر ومحمد توفيق دويكات وعيسى سامي دويكات وماهر صادق دويكات. ومن مخيم عين بيت الماء اعتقلت قوات الاحتلال، اداريا، المواطن راتب محمود قمصاوي (٣٦ عاما) وزجت به في معسكر «انصار – ٣» الصحراوي.

● اقتحام سلفيت ●

وشن حوالي ٩٥٠ جنديا، امس الاول، حملة اعتقالات وتنكيل في بلدة سلفيت. وعرف من بين المعتقلين: صالح جميل عمران (٢٠ عاما) وسعيد رمضان المصري (١٨) وصبحي خلال المصري (١٩) ورأفت عودة الكرزوق (٢٠) وعبد الجبار محمد اشتية (٢٤) ومحمد عبد الفتاح القروالي (٥٥). واعتدى الجنود بالضرب على منصور عبد الله شاهين (٣٠) واصابوه بجراح في رأسه، بعد اعتقاله. مما ادى الى دخوله في غيبوبة.

واقتاد الجنود الطفل احمد راجح السلقيني (الذي لا يحمل هوية بعد) من بيت والده بعد التفتيش ثم ابعدوه به رغم احتجاج والديه. وبعد حوالي الساعة اعادوه وهو يشكو من رضوض في انحاء جسمه ووجهه.

● حوسان ●

وفي قرية حوسان (قضاء بيت لحم) تعرضت دورية عسكرية للرشق بالحجارة، الليلة قبل الماضية. ودمرت جرافة عسكرية كرما تابعا للمواطن ابراهيم عثمان نصار زعول. واغلق الجنود جميع مداخل القرية باكوام التراب.

● فظائع في عارورة وعبوين ●

اقتحمت قوات من الجيش، في الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بواسطة سيارتي مرسيدس عموميتين وسيارة ثالثة، قرية عارورة (قضاء رام الله). وعلى الفور وقعت صدامات مع الاهالي تلتها مطاردات.

واقتحم الجنود ٤١ منزلا واعتدوا، بالضرب المبرح، على سكانها بمن في ذلك النساء والاطفال.

وكان احد ضحايا هذا العدوان الشاب حسن عبد الرحمن خالية الذي كان تعرض، مع ثلاثة آخرين في ٥/١٨ الماضي، لعملية دفن وهم احياء. وقدموا شكوى تلاها تحقيق عسكري في الموضوع. ويؤكد الاهالي ان الاعتداء عليه كان متعمدا سلفا وان الجنود ضربوه بأعقاب البنادق فأصيب بكسر في الجمجمة، ونقل، وهو مغمى عليه، الى مستشفى رام الله، حيث اجريت له عملية جراحية.

واحرق الجنود ظهر الشاب داود محمد العلي، بالولاعات واعقاب السجائر، بعد ان اصيب بجراح. واصيب سليمان محمد عثمان بجراح بليغة في الوجه.

واعتدى ستة جنود على شحادة بكر صالح (٤٠ عاما) وضربوه بحجر زنته ٣ كغم تقريبا على ظهره بعد ان اقتحموا بيته وحطموا اثاثه. كما داهموا منزل محمد عثمان وضربوا ابنه سليمان. واعتدوا على فاطمة احمد عيسى (٣٢ عاما) حتى اصيبت بالاغماء. وانهالوا بالضرب الوحشي على محمد عبد الله وعبد الجواد فليب وابنه نظام.

وحطم الجنود العديد من السيارات، من بينها سيارات حسن عبد الرحمن خالية وشقيقه محمد وحسن عبد الله بكر، وحطموا الاثاث والممتلكات ورجموا البيوت التي داهموها بالحجارة.

وبلغ عدد الجرحى في قرية عارورا ٢٥ جريحا وجريحة.

وداهم الجنود قرية عبوين المجاورة. وكان المواطن عبد الرازق ابو شميع (٥٤ عاما) نائما على سطح منزله، فاصيب بالذعر وسقط عن السطح وتوفي، علما بأن بصره ضعيف. ونقلت جثة الشهيد الى مستشفى رام الله ولم يتسلمها ذووه حتى الآن.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال، منذ الثالثة فجر الجمعة، حظر التجول على مخيم الشاطىء وحي «النصر – الشيخ رضوان» في غزة وعلى سبعة بلوكات في منطقة يبنا في رفح. وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر فرض حظر التجول على مخيم جباليا.

وفي ساعات بعد الظهر شهد مخيم جباليا اشتباكات متفرقة تشددت قوات الاحتلال حظر التجول وتعرض الشاب اسعد ابو رواع (١٥ سنة) للضرب واصيب بكدمات في القدمين والساعدين والبطن، واصيب آخرون وعولجوا في عيادة المخيم.

وشهدت منطقة «النصر» في غزة اشتباكات عنيفة في ساعات بعد الظهر، ايضا. فاطلق الجنود النار بغزارة، مما ادى الى اصابة الشاب ياسر يوسف ابو وطفة (١٨ عاما) بعيار ناري في الساق، اسفر عن كسر عظمة الساق كسرا مضاعفا وعن نزيف حاد.

ووقعت في ساعات المساء اشتباكات عنيفة في منطقة السوق في مخيم الشاطىء، واطلق الجنود عشرات قنابل الغاز، اصيبت منها المواطنة حنان اللوقة (٢٢ عاما) باختناق وتسمم واجهضت (وهي حامل في الشهر الثامن)، واصيب عشرة آخرون باختناق وتسمم. واعتقل الجنود الفتى حسن علي اللوقة (١٤ سنة).

كذلك اصيب سعدة النجار (٥٠ عاما) بمضاعفات في القلب، علما بانها تعاني من مرض فيه. واصيبت زينب ادريس (٥٥ سنة) بمضاعفات جراء الازمة الصدرية والغاز. كما اصيبت الطفلة حنان النجار (٩ سنوات) باختناق وتسمم.

واطلق الجنود في خانيونس قنابل الغاز على المنازل، بعد اغلاق الشوارع بالمتاريس واطارات المطاط المشتعلة. فاصيب ستة افراد من عائلة الحلاق بالغاز وهم داخل منزلهم.

وفي ساعات المساء رفع حظر التجول عن منطقة النصر في غزة، فيما استمر فرضه على المناطق الاخرى.

● شيخ شهيد ●

وكان المواطنون نقلوا من حي النصر (غزة)، ليلة الخميس/الجمعة الماضية، الشيخ ابراهيم عبد الرحمن لبد (٦٤ عاما) في حالة خطرة الى مستشفى «الشفاء» بسبب المضاعفات الناتجة عن قيام الجنود بكسر [illegible] الايمن يوم ٦/٣٠، وبعد دقائق من ايصاله الى المستشفى فارق الحياة.

وفي منطقة الشجاعية (غزة) وقعت اشتباكات يوم الجمعة، واصيب خلالها معين ابراهيم الصراف بجرح قطعي في اليد اليمنى. وفي منطقة الرمال اصيب زياد طالب دغمش (٢٨ عاما) بجرحين قطعيين حول العين اليمنى.

الاتحاد
صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي
هيئة التحرير
■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط
مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ – هاتف: ٥٢٣٣٥٣ و ٥٢٧٧٤٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا – ساحة لوحمي، عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف – ابوسنان هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد

قرارات لجنة المتابعة ـ قرارات صحيحة وواقعية

● يمكننا ان نعتبر اجتماع «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» الذي انعقد أمس، السبت، في قاعة بلدية شفاعمرو تعبيرا صادقا، جديدا، عما تتميز به جماهيرنا العربية وهيئاتها التمثيلية والشعبية من وحدة شاملة وقوية وحكمة حياتية غنية وتصميم راسخ على تحقيق المساواة المدنية والقومية.

وهذه الوحدة القائمة على الاخلاص والاستقامة والممارسة العملية تتوطد اكثر فأكثر وتفتتي خلال المعارك الوطنية والدمقراطية المتواصلة، عازلة من ناحية نهج الولاء والخنوع والتزلف للسلطة الظالمة وعازلة من الناحية الثانية نهج الشعارات المنسلخة عن الواقع والقائمة على المزايدة «القومية» المتشنجة وقصيرة النفس.

من هذا المنطلق كان القرار بمظاهرة السيارات الى القدس واختتام هذه المظاهرة باعتصام الرؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية في مبنى وزارة الداخلية، مع وضع خطة تصعيدية بالتفاعل الكامل بين الهيئات التمثيلية والشعبية وأوسع قطاعات الاهالي.

كما ان موقف اجتماع امس دعما للانتفاضة، دعما لنضالها البطولي ونهجها لتحقيق السلام العادل، واستنكارا لحرب المنشقين المارقين ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان يعكس موقفا وطنيا راسخا ومسؤولا تتبناه كل جماهيرنا العربية.

اننا ازاء معارك سياسية وشعبية مستمرة، بل ان حياتنا كلها معارك مستمرة، منذ ١٩٤٨ والى الان ضد كل اشكال القهر والتمييز وفي سبيل المساواة ومشاركة في النضال للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

لذلك فنحن بحاجة ماسة ومستمرة الى الوحدة والمزيد من الوحدة باستمرار، بحاجة الى الالتزام بالبرنامج الوطني ـ الدمقراطي العادل والواقعي الذي أقرته لجنة الرؤساء بالاجماع، والالتفاف حوله وعدم التنازل عنه، وبحاجة الى النفس الطويل والثقة بالذات والثقة بالمستقبل.

والترجمة العملية، الفورية، لذلك الان هي الوقوف صفا واحدا وراء خطة العمل التي اقرتها لجنة المتابعة، امس، والتجند الكامل لتحقيقها.

(«الاتحاد»)

لم يعد السؤال: متى تنتهي الانتفاضة بل: متى ينتهي هذا الاحتلال !

● بقلم: اميل حبيبي ●

● باستهلال الشهر الثامن على الانتفاضة، امس (السبت) التاسع من حزيران ١٩٨٨، نلاحظ ظاهرتين فاعلتين:

١ ـ تجدد الانطلاقة الجماهيرية وتصاعدها، امس ايذانا بدخول الانتفاضة في شهر جديد هو شهرها الثامن، مما يخرس السنة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة التي طولت بالتجائها الى شتى انواع «العقوبات الجماعية» القذرة، ايهام الرأي العام الاسرائيلي المصعوق بأن القمع الاحتلالي قد حقق، على الاقل، نوعا من «الاستقرار» في حدة الانتفاضة الشعبية.

فاذا احداث يوم امس الشاملة، خصوصا في مدينة القدس العربية المحتلة، تؤكد ان شعب الانتفاضة لم يلن، على الرغم من شدة القمع الدموي ومن شموليته واستمراره، اي شيء من حيويته. بل على العكس فانما نحن نشاهد هذه الحيوية يجري الان على قاعدة ترسيخ وتوسيع مؤسسات الحكم الشعبية الجنينية التي افرزتها الانتفاضة.

٢ ـ اضطرار دوائر الاحتلال الاسرائيلي، العسكرية والسياسية، الى الاعتراف بالعديد من الوقائع الجديدة التي اجترحتها الانتفاضة والى الاعتراف الضمني بعجز الوسيلة العسكرية الاسرائيلية عن قمع الانتفاضة والى الاعتراف الضمني، بالتالي، بأنه ما من مخرج امام اسرائيل ـ من هذه «الورطة التاريخية» ـ سوى التفتيش عن الاسلوب السلمي، عن الحل السياسي.

والاشارة هي الى ما امتلأت به الصحف والاذاعات الاسرائيلية، يوم امس الاول، الجمعة اي في نهاية الشهر السابع على الانتفاضة، من تصريحات رسمية وتعليقات صحفية رصينة في هذا المجال المصيري.

ويقف على رأس التصريحات الرسمية ما نسبته صحف يوم الجمعة الى «مصدر عسكري كبير» وقول، اجتمع مع مراسلي الصحف العسكريين في اجتماع من تلك الاجتماعات «الصحفية ـ الامنية» المشرع على الكبيرين وعلى العرب المشاركة فيها منذ قيام الدولة حتى يومنا هذا.

وما جاء في «حمل عشاره» (الجمعة) من تصريحات هذا «المصدر العسكري الكبير» انه «تقوم وتنمو وتتأصل في الضفة الغربية، قيادات محلية في كل قرية ومدينة وتضم الاجيال. وطيبت هذه القيادات باسم ـ «اللجان الشعبية» ـ ومهماتها هي تدبير شؤون السكان المحليين وتنفيذ توجيهات النشرات التي تصدرها قيادة الانتفاضة». «انتشار اللجان الشارية بلغ من الشمولية درجة ان اصبح لكل في شارع وحارة في مدينة نابلس مسؤول شخصي مهمته تدبير مكسري الاضرابات والمتعاونين وقاطعي الحواجز الخ».

واضافت «حمل عشاره» على لسان «المصدر العسكري الكبير» الى ذلك القول انهم «قد تصاعد القلق من هذه القيادات الجنينية.. وهذه اللجان الشعبية هي في طريق النمو والتوسع. واصبح هؤلاء الاشخاص النواة التنظيمية للانتفاضة». وحين سئل هذا «المصدر العسكري الكبير»: «لماذا لا يقوم الجيش باعتقال رؤساء هذه اللجان الشعبية» اجابه: «نحن لا نريد ان يصبح عدد المعتقلين اكثر من عدد السكان».

وهذا الكلام هو اعتراف بأن اللجان الشعبية المحلية تشمل الشعب الفلسطيني بأسره في المناطق المحتلة. وليس صحيحا ان الجيش «لا يريده» بل لا يستطيع، لا هو ولا اي جيش في هذه الدنيا ولا حتى الجيش الامريكي في زمانه في الفيتنام ـ ان «يحشر» شعبا بأسره في اعماق «السجون».

نستطيع ان نتصور الحدود «الامنية» والايديولوجية التي تحد من صراحة هذا «المصدر العسكري الكبير» ولسنا في وضع يخولنا اجراء التصليحات والاضافات على مقابلته وتشطيباته المقصورة او الناجمة من عدم استعداد الآلة العسكرية الاحتلالية لمقابلة الانتفاضة.

بكلمة، والرأي العام الاسرائيلي نفسه اعترافه برفض الانتفاضة كافة الضغوط التي تريد صرفها عن اسلوبها الدمقراطي الناجع والاتجاه الى الاعمال الفردية المتهورة بما في ذلك السلاح الناري. قال: «كلهم في القيادة العامة للانتفاضة يدركون انه من غير الصحيح الاتجاه الى السلاح الناري ويكتفي الاستمرار في الانتفاضة بوسائلها الحالية حتى لا تخسر التأييد العالمي وحتى تستمر في التأثير على الرأي العام في داخل اسرائيل».

فمن حدوده انه لا يجرؤ على مجابهة الليكوديين الذين يستمرون في ايهام الاوساط اليهودية المتأخرة بأن تصعيد القمع الاحتلالي ـ طرد الالوف وقتل الالوف وهدم الالوف من البيوت ـ من الممكن ان يؤدي الى قمع الانتفاضة. لقد الح هذا «المصدر العسكري الكبير» الى ان تصعيد القمع لن يؤدي الا الى تصعيد الانتفاضة. اي خرج الامر من ايدي العسكريين ووسائلهم العسكرية واصبح رهنا بأيدي السياسيين.

وكان رئيس الاركان قد اعترف بأن الانتفاضة من الممكن ان تستمر سنوات عديدة وانه ما من سبيل سوى «السبيل السياسي» لوقفها.

كما لاحظنا ان دوائر الاحتلال المسؤولة اخذت تعترف بما كانت في «الاعلام» اول المتنبهين اليه وهو ان الانتفاضة في استمراريتها ورسوخ مؤسساتها الشعبية اصبحت «طريق الحياة العادية» في المناطق المحتلة لا كما حاول السيد رابين الادعاء بأن الانتفاضة «تتراجع».

هذا ما يعترف به، بكلام كثير، «المصدر العسكري الكبير» خالطا بين «اللجان الشعبية» وبين «القوى الضاربة» اوهذا هو اسمها لا «اللجان الضاربة».

اننا نفهم المراد لا نود الاقتصار عنها الان في ما ظهر في اقوال «المصدر العسكري الكبير» من خلط ومن انصاف حقائق.

ولكن لا بأس، الان، من الاشارة الى الحقيقة الرائعة التي اعترف بها هذا «العنصر الرسمي» وهي رفض «القيادة العامة للانتفاضة» ضغوط التنظيمات الفلسطينية الموجودة خارج المنطقة والتي تدعو الانتفاضة الى «استخدام السلاح الناري» فالحقيقة التي يحاول هذا «العنصر الرسمي» ان يشطبها هي ان اغلبية هذه الضغوط صادرة عن بعض الانظمة العربية واذاعاتها لا عن «التنظيمات الفلسطينية الموجودة خارج المناطق».

وبهذا، من جهتنا نحن، ان ندعو كل وطني نظمي الى الاعتراف بهذه الحقيقة الجوهرية عن الانتفاضة التي اضطر هذا «العنصر الرسمي» نفسه الى الاعتراف به والى الاصغاء الى درب الانتفاضة ونهجها الذي هو تعبير عن ارادة شعب وجد طريقه الصحيح.

ولا بأس من الاشارة، هنا، الى اعتراف «العنصر الرسمي» بأن م.ت.ف هي القائد والممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته في انسجام عضوي متكامل مع «القيادة العامة» للانتفاضة ومع لجانها الشعبية و«قواها الضاربة». ان هذا الاعتراف هو اعتراف مباشر بفشل اخطر سلاح احتلالي وجه ضد الانتفاضة وهو محاولة دق اسفين «اجنبي» بين م.ت.ف وقيادة الانتفاضة.

وقد بلغ هذا الانسجام العضوي المتكامل اوجه على اثر مؤتمر القمة العربية الاخير في الجزائر وخصوصا على اثر نشر «الوثيقة الفلسطينية» الرسمية المسماة «وثيقة بسام ابو شريف» التي من حقنا اعتبارها من اهم التحركات السياسية الصينة التي حققتها الانتفاضة نفسها. فهي تلبية لصوت الانتفاضة ونهجها السليم.

ويحق نجد ان م.ت.ف، في مقاطعها من هذه الوثيقة، تؤكد ان الدعم الاساس لها والذي لا يمكن ان يغلبه غلاب يأتي من لدن الانتفاضة وشعبها.

ولذلك يحق لنا ان نعيب على «حمل عشاره» المعلم انها مستمرة في تجاهل النهج السياسي المقرر للانتفاضة وفي الفتر (في العدد نفسه ـ الجمعة) حول ان «القوى الضاربة» هي ضد اسرائيلية، وكذلك في الفتر (في افتتاحية ذلك العدد) عن مقالة م.ت.ف بتغيير جلدها وتأكيد «وثيقة بسام ابو شريف».

فالمطلوب، وإن من السيد بيرس وحده، هو موقف صريح في تأييد «وثيقة بسام ابو شريف». وهو الموقف الذي لم نسمعه لا من «عمله» ولا من «المراخ». اما من شمير وليكوده فقد سمعنا «الجواب» الشهير، وهو ضمن لا ضمنا!

صدق دافيد روبنشتاين («دفار» ٨ تموز) في اجماله ما حققته الانتفاضة حتى الان، وهو ان الاحتلال الاسرائيلي بمستوطنات الاحتلالية وباستغلاله لعمال المناطق المحتلة ولاسواق المناطق المحتلة، قد فقد اية حاجة الى وجوده وصيح، اكثر فأكثر، صفقة غير مربحة بالنسبة الى القوى الاسرائيلية نفسها المعنية بهذا الاحتلال.

«فاليوم ـ قال ـ لا يظهر اي وجود تقريبا للاسرائيليين في الضفة او في قطاع غزة ولا حتى في شرقي القدس. قطاع غزة يبدو كما كان يبدو شاطئ، صور وصيدا قبل خمس سنين. واما تضاءل فتطول بأسوار غزتها ابراج حراستها».

الخلاصة انه في استهلال الشهر الثامن على الانتفاضة لم يعد السؤال هو: متى تنتهي، بل: متى ينتهي هذا الاحتلال!

صورة درويش في مقابلة مع صحيفة «الاهالي»

التضامن الحقيقي مع الانتفاضة هو ان نتبنى مطالب المنتفضين

● في عددها الصادر يوم ٨٨/٦/٢٢ نشرت صحيفة «الاهالي» المصرية مقابلة مع الشاعر محمود درويش، اجرتها معه عبلة الرويني، وتركزت حول موضوعين. الاول: الحجمة التي شنتها عليه الاوساط الصهيونية، في اسرائيل، بعد نشر قصيدته «عابرون في كلام عابر» وفي الخارج، خصوصا في فرنسا بعد ان نشر رسالة الى ايلي فيزل، في جريدة «اللوموند» يطالب فيها بصحوة «الضمير اليهودي» الذي يلطخه الاحتلال».

يقول محمود درويش عن هذه الحملة: «هي حملة على ما امثله، وهي محاولة لاعدامه ادبيا ولتجريد الفلسطيني من المستوى الانساني ولضرب مصداقية خطابه في الضمير العالمي..»

وأما موضوع المقابلة الثاني فهو الانتفاضة، يقول محمود درويش:

الانسان لا يختار ظروفه وتاريخه هو نتاج ظروف وتاريخ، ولذلك فان العمل الفلسطيني في الخارج كان ردا على ظروف موضوعية وعندما كان الخارج يؤسس الاداء السياسي الفلسطيني واسميه (الوطن المعنوي) للفلسطيني، والمتمثل في الشخصية الوطنية وتعبيرها السياسي لم يكن ذلك نقيضا للداخل وانما كان ذلك احد اشكال الطرق الخارجية المؤدية الى الطريقة الداخلية الى ان انفجرت كل عوامل الداخل المحتقنة بهذه الحالة المتصاعدة في سياق التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني وبالتالي انا لا ارى ضرورة للمفاضلة بين الداخل والخارج. الداخل من الخارج والخارج من الداخل وكل عملنا في خارج الوطن او حول الوطن هو من اجل الوصول الى هذه الحالة التي يعيشها الداخل. وبالتالي فان الاحباط الذي كنا نشعر به كلما اضطررنا للانتقال من مؤقت الى مؤقت آخر. هذا الاحباط لم يعد له ضرورة ما دام الداخل قد امسك بزمام المبادرة. ان الانتفاضة نجحت في اعادة الموضوع الفلسطيني الى صلب الاهتمام العربي اليومي والى المكانة الاولى فيما يسمى بأزمة الشرق الاوسط بالنسبة للوعي العالمي.

هذه البديهية (بان الوطن لا يوجد الا في الوطن) وكل بديهية في حياتنا تحتاج الى ما يشبه المعجزة.. فهي ليست ردا او محاكمة شعرية هي اكثر تعقيدا من ذلك. فالوطن يرحل من الوطن ويعود الى الوطن.. هو صيرورة في الوعي وليس عملية جراحية. الآن الوطن قادر الى ان يعود الى مكانه وهو اخطر ما في الانتفاضة..

ان فلسطين انتقلت من الاسطورة والخرافي والنص الادبي الى المكان الى الواقع وعلى المثقفين والادباء العرب ان يعوا جيدا ان التضامن مع فلسطين هو تضامن مع مطالب وطنية محددة وليس الهروب الى شعارات بعيدة. عليهم ان يعوا ان الفلسطينيين هم مجتمع خاضع للاحتلال في الداخل ويطالبون بجلاء الاحتلال وبحق تقرير المصير وبانشاء دولة فلسطينية.

تضامننا الحقيقي مع الانتفاضة.. هو ان نتبنى مطالب المنتفضين.

يروحام ميشيل بين رؤية المكتوب وعدم الجرأة على التغيير الجذري في التفكير

● نشر السكرتير العام السابق لنقابة العمال العامة في اسرائيل «الهستدروت» يروحام ميشيل مقالا في جريدة «دفار» اليومية في ٣ تموز ١٩٨٨ بعنوان «لنتحدث مع الفلسطينيين». وهنا يجب الاشارة الى ان هذه المقالة تأتي ضمن الزخم من المقالات بأقلام مسؤولين ومفكرين اسرائيليين، ممن في سدة الحكم او في احزاب السلطة التي تعالج وتحاول ان تضع الحلول للمأزق الذي وصل اليه حكام اسرائيل نتيجة النضال البطولي للشعب الفلسطيني بانتفاضته، بأسلوبها الشعبي وبطروحاتها السلمية، مقابل عجلة الدمار الاحتلالية لحكام اسرائيل في المناطق المحتلة.

ومع اهمية ما يطرحه يروحام ميشيل نقرر أنه من البداية لا يريد تجاوز مقررات حزبه، حزب العمل. وربما هذا الامر بالذات هو ما سبب محدودية محاولته للبحث عن حلول والوقوف حائرا بين رؤية المكتوب على خارطة الاحداث السياسية وعدم الجرأة على طرح الحلول العادلة الصحيحة، اي عدم الجرأة على اجراء التغيير الجذري في التفكير الاسرائيلي الرسمي.

يبدأ ميشيل مقاله بقوله: «مرت في هذه الايام ستة شهور لبداية الشغب في المناطق التي سميت بالانتفاضة». (انظر الاصرار على التسمية «بالشغب» في حين ان كلمة الانتفاضة دخلت القاموس العالمي).

في حين يرى الكثيرون ممن يصيغون السياسة الاسرائيلية قرب نهاية الانتفاضة، يبدو ان هناك تجاهلا بين اوساط واسعة في اسرائيل للابعاد السياسية والاجتماعية بعيدة المدى لهذه الاحداث».

«مثلنا لم يستطيعوا رؤية ما يحدث تحت السطح الذي انجب الاحداث الموسفة التي نعيشها اليوم. هناك تخوف من عدم الاستعداد للفحص في رؤية كاملة لابعاد الانتفاضة، الامر الذي من الممكن ان يولد ابعادا خطرة جدا. يظهر انه لا يوجد من يعترض على الاضرار الجسيمة التي تسببها الاحداث الاخيرة لاسرائيل والتي من الممكن ان تسببها في المستقبل. سواء من ناحية الاضرار الاقتصادية او من ناحية عدم تقدم عملية السلام، الامر الذي يؤدي في نهاية المطاف الى تكوين جبهة شرقية واسعة بعد ان تنتهي الحرب العراقية الايرانية.

هذا الوضع يسبب اضرارا جدية لصورة اسرائيل في ارجاء العالم وفي اوساط مجموعات غربية، تلك التي يهمنا تأييدها خاصة المثقفين والذين يبلورون الرأي العام، وأوساط طلابية وشبابية وحتى في اوساط الجاليات اليهودية نفسها».

هذه هي الاخطار التي يطرحها ميشيل امام حكام اسرائيل جراء الانتفاضة، وهي استنتاجات مهمة ومن الواجب ازاء هذه الاستنتاجات حول ما يمكن حدوثه من سوء لاسرائيل عالميا ومنطقيا، ان يقوم حكام اسرائيل بالبحث عن حلول جدية وواضحة، خاصة بعد بيانات منظمة التحرير الفلسطينية المختلفة ومبادراتها لحل القضية الفلسطينية وبعد القرارات الدولية التي تعطي الحل الناجع للسلام العادل والثابت في هذه البلاد في الظروف السياسية الراهنة وفي ظروف منطقتنا والعالم وهو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، والاستعداد للتفاوض معها في اطار المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات بعضوية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن برئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والانسحاب الكامل من المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وهذا الحل في الواقع هو المقبول على المجتمع الدولي وهو الحل الذي يقبله ابطال الانتفاضة.

بدلا من هذا يلجأ يروحام ميشيل كغيره من قادة حزب العمل، رغم التقدم في رؤيته لضرورة الحديث مع الفلسطينيين، الى المطالبة بوفد اردني فلسطيني مشترك، اي العودة لجوهر موقف حزب العمل ويقول: «في اعتقادي انه آن الوقت لتغيير الامور والاعلان ان اسرائيل تكون مستعدة لاجراء محادثات مع كل ممثلين للفلسطينيين في اطار وفد اردني. بحيث ينتخب الفلسطينيون بشكل دمقراطي بواسطة الفلسطينيين وتنفذ (اي المجموعة الفلسطينية) الشروط التالية: الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وتعلن عن معارضتها للارهاب ولاعمال العنف كطريق لحل النزاعات وان تعترف باسرائيل».

● مفيد صيداوي ●

تاريخ الانتفاضة في كفر مالك (٢) ● تقرير: احلام دايان وحيرارد لايبر

ليس كمحتلين

■ يعيش في كفر مالك قرابة (٢٥٠٠) نسمة، بينما عدد ابناء القرية الذين يعيشون خارج البلاد يقدر بنحو (٣٠٠٠) نسمة، معظمهم يعمل في الاقطار العربية، وهناك من ابتعد حتى البرازيل!

لأرملة سري هلال، التي استشهد بطلقات الجنود القاتلة يوم ٢٨/١، يوجد اقرباء يعيشون في البرازيل بصحبوحة اقتصادية. في القرية اخبرونا بأن الارملة وأطفالها الخمسة يتلقون معونات مالية من سائر السكان. فعدا الابعاد الاجتماعية والدلالات الواضحة التي تنطوي عليها مساعدة ارملة وأيتام الشهيد الذي سقط من خلال نضال شعبه، قيل لنا بأنه مهم جدا للمواطنين ان لا تهاجر اسرة الشهيد نتيجة لاسباب اقتصادية. فالالتصاق بالمكان هو ايضا جزء من نقض الاحتلال.

من خلال ذلك، وبدون ان ينتبهوا تقريبا، يشكل المواطنون عن طريق العون المتبادل مؤسسات اجتماعية مستقلة، منفصلة عن سلطات الاحتلال. يخيل لي بأنهم يحرثون هذا بـ «الدولة التي في الطريق».

● خوف وجسارة ●

كثيرون هم السكان الخائفون في كفر مالك، حيث يقوم هناك دمج ابدي للخوف والجسارة: الخوف يتمثل بعدم الموافقة عن كشف النقاب عن الاسماء، اي الصراع الفردي حيال ماكنة القمع الرهيبة للاحتلال، والجسارة تتمثل في المعارك الباسلة واليومية، التي يقوم بها كل سكان القرية ضد جيش الاحتلال. المخاوف الخاصة تصرف الى الجسارة الجماعية. الخوف والجسارة هما صحيان للغاية، هناك ما يكفي من القطاعات التي تبرر الخوف. احد شبان القرية الذي سبق له ان تجابه مع الجنود وأن اعتقل ايضا، اخبرنا بأنه لا يهاب الموت ولا يخاف من الأسر، وإنما ما يخيفه هو ان يصاب بعاهة مستديمة من جراء الضربات او الجروح، فعندها سيصبح عاجزا تماما.

● الغاز القاتل ●

احد الرجال، رفض الافصاح عن اسمه، عرض امامنا وثيقة تدين الاحتلال، ولبثاته كانت عبارة عن تقرير طبي، مكتوب بالانجليزية، يشهد بأن زوجته أجهضت في تاريخ معين من شهر ايار الاخير، حين كانت في الشهر الثالث من حملها. وعندها ثمانية اولاد تمت ولادتهم بصورة طبيعية، ولم تجهض قط، حتى التاريخ المذكور.

في اليوم الذي سبق الاجهاض، اجتاح القرية جنود وقاموا بملاحقة الفتيان، يرمونها اكثر الجنود من استعمال الغاز المسيل للدموع. والمرأة التي تواجدت في باحة منزلها، استنشقت كمية كبيرة، في الليل انتابتها وعكة صحية، وفي اليوم التالي اجهضت.

والآن ليتصورا علينا بأن المعطيات عن حالات الاجهاض ملفقة، أو انها ليست مربوطة بالضرورة في الغاز المسيل للدموع.

● وأنتم الخرافيون قلت لهم ●

تحدثنا مع عبد الله الباع، الذي كان في اخربات السبعينات يقضي حكما بالسجن لمدة اربع سنوات، بعد أن روى لنا عن القرية، سألناه عن الآمال التي تنهض بها الانتفاضة وعن توقعاته المستقبلية.

هناك نحو ثلاثة ملايين فلسطيني ـ نصفهم يقع تحت الاحتلال، والنصف الآخر شتات ـ وهم يملكون حقوقا وطنية ليس هناك من يحترمها، بهذا استهل حديثه ثم استطرد: «لقد ضحى الشعب الفلسطيني بالعديد من الضحايا خلال نضاله من اجل احقاق حقوقه. ان المركة الراحنة هي خاتم معاركه الضارية والشهيرة، والوقع لها النجاح. احقاق الحقوق القومية يعني اقامة الدولة الفلسطينية. وانا اؤمن بأن الدولة الفلسطينية ستقوم، وستكون الى جانب دولة اسرائيل، وفي حدود الرابع من حزيران، عام ١٩٦٧».

«اقامة الدولة الفلسطينية ـ حسب رأيي ـ يجب ان تحظى بموافقة الشعب الاسرائيلي، لأن هذه الدولة (الفلسطينية) ستعطي فقط الى انشاء مجتمع دمقراطي حقيقي في اسرائيل، واقصاء الحكام والزعماء الفاشيين، وواضح ايضا، بأن هذه الدولة ستقوم على حساب الامبريالية، من الاجدر للشعب الاسرائيلي ان يدرك أهمية انهاء النزاع وتأييد الدولة الفلسطينية. يجب الشرح له كل الوقت، بانه كما فاز الاسرائيليون باحتلال حقوقهم القومية ونالوا دولتهم، من حق الفلسطينيين ان ينسحب عليهم هذا الامر ايضا».

سألناه عن مدى دراية سكان القرية بالنضال الذي تديره قوى السلام في اسرائيل، وعن كيفية تعاملهم معه؟

«في ٦/٤ زار القرية وفد ضم نحو (٧٠) شخصا من حركة «دكفي للاحتلال». هكذا قال، ثم تابع: «في البداية كانت الفرقات من وجود بعض الاشخاص غير الراغبين في استقبالهم، والحقيقة انه كانت بعض الشكوك. وفي اليوم الذي تمت به الزيارة حدث ان قام ايضا اولئك الذين ابدوا تحفظاتهم او عدم الثقة، بتغيير مفاهيمهم ومنذ اللحظة التي شاهدوا فيها هؤلاء الاشخاص لدى شخصوا الزيارة تركت بالغ الاثر عند سكان القرية، يجب الفهم بأن هذه كانت المرة الاولى منذ ١٩٦٧، التي يدخل فيها الى كفر مالك اسرائيليون ليسوا كمحتلين. في المحادثة الشخصية التي تمت في ختام هذه الزيارة، في مدرسة البنات، سأل احد الاعضاء في «دكفي للاحتلال»، ماذا يضمن بعد اقامة الدولة المستقلة في المناطق المحتلة عدم تقدم الفلسطينيين الى ارض اسرائيل وقذف اليهود منها؟ أجبته من خلال قطعة استشهادية اقتبستها من كتاب اقبليسيا لانني يظهر فيها حادث اعتقالي، حيث تصدق وتصف الفلسطينيين فيها بـ «مأخوذة»، انتم الخرافيون، قلت لهم».

وروى الرجل لنا لاحقا ما تيسر من مدة سجنه، وذكر من بين ما ذكره، التضامن الدولي، وفي خلال المحادثة وقف، ثم خرج خفية من الغرفة ورجع حاملا كيسا بيديه. فاكتشفنا ساعتها بأن الكيس يحوي المغلفات البريدية التابعة للقرية، لا بل دهشنا من كمية الرسائل هذه، التي اصل الى مكان صغير كهذا، بيد انه سرعان ما اتضحت لنا الصورة، فهذه ٣٦٧٥ رسالة تم تلقيها من اجل من كل اصقاع العالم خلال اربع سنوات سجن؛ هذه الرسائل تظهر تضامن أناس لا اعرفهم».

يتضح بأن عبد الله الباع تم تبنيه على ايدي منظمة «امنستي الدولية». ففي غضون فترة سجنه، لم تسمح السلطات بادخال هذه الرسائل اليه، وفقط بعد اطلاق سراحه، تاوله ابناء عائلته هذه الكومة المؤثرة، مشيرة بأنه لم الق الرسائل في السجن، فهذا بالتأكيد كان سيقويني ويخفف عني، قال الرجل الذي سبق له أن اعتقل لفترات قصيرة قبل ذلك.

● في البيرة، يتنزه الجنود فقط ●

في طريق عودتنا، مررنا بالبيرة، وفي كل بقعة شوارع كان هناك حضور عسكري، غالبيتهم من الاحتياط. على الشارع تحركت ايضا سيارات «الجيب» وبعض السيارات المدنية. كان اليوم جميلا يشبه التي لم تقس بحرارتها، وكانت البيوت الجميلة مشرفة على الشارع من كلا جانبيه. وأول وهلة تضع هذه المعطيات قيام الانتفاضة في شك. ولكن فقط لأول وهلة فهي تقتلك (الانتفاضة) في ابواب الحوانيت المغلقة، وفي العدد اليسير من الاشخاص الذين ابرزوا في الشوارع، وفي توجههم جميعهم الى أماكن معينة، وعدم تجولهم كيفما اتفق. انها تقتلك ايضا في الشعارات على البنايات، شعارات قديمة ممسوحة، واخرى جديدة مدون عليها، او الشعارات المبتلة التي خطها جندي يعاني من الضجر او مستوطن خبيث. الاضراب عن التجارة في البيرة كان شاملا. شعور غريب يخالجنا في هذه المدينة التي تبدو فارغة، في الاخبار قطعا لاذاعوا عن هدوء نسبي، او حتى عن هدوء كامل.

● شهران في الظاهرية ●

شهادة مثيرة بصورة خاصة سمعناها من احد مواطني كفر مالك، يبلغ من العمر (٤١) سنة، كان معتقلا على مدى شهرين واطلق سراحه قبل عدة اسابيع. هذا الرجل واسمه (أ.) يخاف من رد فعل الجيش لذا ما قام بالافصاح عن اسمه. كان قد اعتقل في اواسط نيسان، ابان الاسبوعين المتوترين اللذين سبقا يوم «تحلالـ» القرية على ايدي الجيش.

في احدى الليالي، قام الجنود مترجلين بإجراء تشطيبات في القرية، بغرض التفتيش عن بعض الشبان. (أ.) استيقظ الساعة الثانية والنصف تقريبا، على صوت وولولات النساء. خرج الى الشارع وهو يرتدي ملابسه (بيجامته)، ورأى ثلة من الجنود تخرج ثلاثة شبان من البيت المجاور، ونساء البيت يقفن يصرخن ويتوسلن.

حين رآه الجنود، دنوا منه واعتقلوه هو ايضا، في هذه الاثناء خرجت زوجته وابنته، ابنة الست سنوات، اللتان استيقظتا بسبب الضجة ايضا. وحين رأت الطفلة ان الجنود يقتادون والدها انفجرت في بكاء هستيري، ولم تجد محاولات وتوسلات (أ.) في تهدئتها نفعا. اما الجنود فلم يكن لديهم وقتا بطمئونه، وفقا لم يسمحوا لـ (أ.) بارتداء ملابسه على الاقل. «واكثر ما آلمني هو عدم سماحهم لي بتهدئة الطفلة. التي رأتني بهذه الحالة وكانت هستيرية» قال لنا (أ.).

المعتقلون الاربعة، قطعوا مع آسريهم طريقا بلغت حوالي (٢) كم عبر الحقول. وعلى طول الطريق كلها شتموهم وضربوهم. بعد عدة ساعات انتظار في بيت إيل، تم تحميلهم في السيارات والتوجه بهم الى السجن في رام الله حيث بقوا في الجهاز لقد قضى (١٤) يوما في رام الله بات في خيمة عسكرية تتسع لنحو (٢٠) الى (٢٥) شخصا، وفي احدى الليالي احصى المعتقلين فيها تجرحهم (٨٣) ... بدله مربوطة غالبية الوقت، وانعدمت اية امكانية للاستحمام، او حتى لغسل وجهه ويديه!

في اليوم السابع، وبعد ان اشتكى من اشتداد عرض الآكل الزمن عليه، ومن معاناته من الاوجاع التي يسببها سمحوا له بالذهاب الى الطبيب، هناك انتظرته مفاجأة. فالطبيب بدلا من ان يفحصه اخذ يحقق معه، وابدى اهتماما كبيرا بعد ان اعلمه (أ.) بأنه من كفر مالك.

الاعتقال في رام الله عبارة عن محطة انتقال، من هناك ينقل المعتقلون الى الظاهرية او الى انصار (٣). بيد انه ومن أجل الحصول على «متعة» الاقامة الثابتة في احد معسكري الاعتقال المذكورين، ينبغي الانتظار، وينبع هذا في الاساس من طول طابور المنتظرين.

ثلاث مرات حلوا فيها (أ.) على ظهر احدى الناقلات وسافروا ذهابا وإيابا الى احد المعتقلين. وفقط في المرة الرابعة اوجدوا له مكانا. سفرات السدى الثلاث، كانت شاقة بصورة خاصة، فقد استمرت سبع أو ثماني ساعات. يداه وعيناه كانت مربوطة بحزام، وكان اثناء ذلك راكعا او جالسا على ارضية الناقلة بصحبة الأسرى الآخرين، والرأس منثني تحت المقاعد اما من كان يجرؤ على رفع رأسه، كان يتلقى ضربة من الجنود الحراس.

في اقامته الدائمة في الظاهرية تعرف على ضائقة السكن التي اخرت قدومه في الغرف توجد أماكن لنحو (٢٠) شخصا في حين ان عدد المعتقلين تراوح ما بين (٤٥) الى (٥٠). في الظاهرية اكتشف ايضا ان الطعام سيء، إكثر من الطعام في رام الله، الارشادات تمرر بالضربات، بالاشارات باليدين او الصراخ، هناك يبدو ان احدا لا يعرف الكلام!

الظروف كانت غير محتملة، التمس بالأسرة ادى الى نوم المعتقلين عن طريق الورديات، ولأن اصول اللياقة كانت تمنعهم من اطلاق رائحة امعائهم الناتجون عن طريق ايقاظهم، كانوا يتناوبون النوم لفترات قريبة، فتاليتهم اعتادوا على عدم النوم اكثر من نصف ساعة متواصلة!

اما «المراحاض» فهو عبارة عن دلو داخل الغرفة، وهذا ما ادى ويسبب الاكتظاظ الى نتانة مستمرة!

الحمامات الثلاثة الموجودة في المكان، والتي تقدوهم اليها كانت من المفروض ان تخدم مجموعة مكونة من (١٧) معتقلا في كل منقتلد لكل الاشخاص الـ (١٧) تم تخصيص (٣) دقائق فقط من أجل الحمام!

عندما كانوا يخرجونهم من الغرف، كانوا يضعونهم في ساحة، بينما ايديهم واعينهم موثقة ومعصبة، وجباههم تلامس الجدار، وكانوا يقومون على هذا الوضع ... يكثروا من الخروج من حالة، ايام كثيرة بعد عدم رؤيتهم النور فيها. كان المعتقلون يقرون نظرة حسب النور من خلال شق عرضه ثلاثة سنتمترات خلفته الصفائح التي تغطي نوافذ الغرفة الثلاث.

بعد انقضاء شهر على اقامة (أ.) في الغرفة، نقلوه الى الخيام، حيث نجح المعتقلون هناك بمعالجة داء القمل الذي اخذ يتفشى في صفوف المعتقلين، من جراء الظروف.

من ناحية الغذاء، الوضع كان سيئا طول الوقت، فعلى مدى ثمانية ايام متواصلة، لم يقدم خبز، وثلاث قطع بسكويت كانت تعبر وجبة في اعقاب شكاو عقد، تمثل الصليب الاحمر، وطرأ تحسن.

(أ.) اتهم بـ «عرقلة اعمال الجيش» وتحديدا بسبب قيامه باضاءة النور والخروج الى الشارع عندما سمع الضجة في بيت جيرانه! طلب المحققون ان يوقع على اعترافه بذلك، بيد انه رفض. وفي اعقاب ذلك غيروا له بند الاتهام. هذه المرة ادعى الجيش بأنه حرض الشبان على التعرض للجنود!

في النهاية، وبعد شهرين، أخلي سبيل (أ.) من دون ان يتم تقديمه الى المحاكمة، ومن دون ان يتخذ اي اجراء بذكر. على الرغم من طلبات العائلة التي عرفت مكان اعتقاله من احد المعتقلين المحررين، سمحوا لها بزيارته مرتين، في الوقت الذي لم يسمحوا له فيه بمقابلة محام. (أ.) قال ايضا بأن الجنود تعمدوا على اجبار المعتقلين على شتم زعماء منظمة التحرير الفلسطينية باسمائهم. ورأى بعينيه كيف ان شابا ضرب ضربا مبرحا نتيجة لرفضه تنفيذ ما أملوه عليه. العقوبة المتبعة على «مخالفات الطاعة» كانت الزنزانة، حيث يقضي المعتقلون هناك احيانا (٤٨) ساعة بلا أكل او طانية، ويوجد هناك تدريج بين الأماكن المختلفة في المعسكر، و«خيمة ١٧» سيئة السمعة هي اسوأها جميعا.

في اليوم السابق لليوم الذي كان فيه من المفروض ان يتم تحرير (أ.)، وبعد ان اشعروه واخبروا عائلته بالتحرير المنتظر، اعلموه فجأة بأن عليه الانتقال الى «خيمة ١٧»!

ان الرهبة والشكوك التي رافقت (أ.) حتى لحظته الاخيرة في الظاهرية بصحب وصفها بالكلمات. يقول (أ.) هو ايضا انهم يحطم الرجال نفسيا، انما يتكلون بهم حتى اللحظة الاخيرة!

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ـ ١٩٨٨/٧/٦)

عبد الله الباع

رحيل الفنانة اللبنانية فريال كريم

■ نعت الاوساط الفنية في لبنان وفاة الممثلة الكوميدية فريال كريم في مطلع الاسبوع الفائت، وهي تؤدي احد برامجها في مسرح القسيم الشرقي من بيروت، وذلك عن عمر يناهز الخمسين عاما.

ولدت الفنانة فريال كريم العام ١٩٣٨، وبدأت نشاطها الفني وهي طفلة عمرها سبع سنوات، ولما اشتد عودها سافرت الى مصر، واشتركت في تمثيل فيلم حل اسم «سكة السلامة»، وعادت الى بيروت، حيث عملت في المسرح، وما لبثت ان انتقلت الى دمشق، حيث عملت في عدة مسارح. وفي عام ١٩٦٢ عادت الى بيروت، وبدأت نشاطها المسرحي والتلفزيوني والاذاعي، واتسمت ادوارها ومونولوجاتها ومعظم ما ادته بطابع كوميدي. واشتركت مع الفنان الكوميدي الشهير الراحل حسن علاء الدين «شوشو» في عدة مسرحيات ومسلسلات تلفزيونية، كما اشتركت في كثير من المسلسلات التلفزيونية الاخرى، وتميزت الفنانة الراحلة بخفة الظل، ومواهب متعددة تمثيلا وغناء، ومقدرة فائقة على تقليد الفنانين المعروفين الى درجة أن من كان «يستاء» من تقليدها له، كان يعاتبها على ذلك.

واستطاعت فريال كريم ان تدخل قلوب اللبنانيين كافة، وتتجاوز كل «الخطوط» الدينية، وتلك التي فرضتها حرب لبنان الاهلية المستمرة منذ عام ١٩٧٥، فهي اساسا مسيحية تزوجت من الفنان المسلم محمد كريم ولها ولدان. واستمر جمهورها الذي اضحكته وبددت بعض همومه متعلقا بها بقوة، في جميع مناطق لبنان ولدى مختلف طوائفه.

معرض ميلانو للازياء المستقبلية:

الموضة جاءت من هناك وفي مطلع القرن

● في مدينة ميلانو الايطالية، حاملة الريادة الاوروبية في الصرعات الفنية الجديدة، والتي اخذت خلال السنوات الاخيرة، تنافس باريس وروما في منجزاتها ومتغيراتها، وصرعاتها الفنية، تشهد هذه الايام معرضا فنيا للازياء، وبالتحديد ازياء المدرسة المستقبلية التي ظهرت في ايطاليا عام ١٩٠٩. وهذا المعرض الكبير الذي يحوي العديد من التصاميم الملونة، وكذلك العديد من الملابس التي صنعها فنانو المستقبلية الايطالية، يمثل تجسيدا حيا لعلاقة الازياء المستقبلية بطابع الحياة المعاصرة، والتي تنبأ بها المستقبليون الاوائل. ومع ان التكنولوجيا الحديثة بلغ حجم تسارعها وتقدمها خلال السنوات العديدة نسبة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الانسانية، فان هذا التغير الهائل والذي جعل الابناء والآباء والاجداد يعيشون في عوالم وعصور مختلفة، حمل معه ايضا عنادا كبيرا لمختلفات وتقاليد وعادات واذواق، لا تزال تدل على الثراء الواعي، والا فماذا يمكن تسمية هذا الانسجام الكبير والمفاجئ، لما تنبأ به العديد من فناني المستقبلية عام ١٩١٤ كظاهرة «الموضة».

لقد كتب الفنان المستقبلي الايطالي ـ جاكومو بالا ـ عام ١٩١٤ بمناسبة معرض له عن تصميم الازياء اقامه تلك السنة في مدينة ميلانو، كتب يقول: (نريد تحرير الانسانية من الحنين السلبي، الرومانتيكية، ومن ثقل الحياة. فالشجاعة والجرأة والثورة، ستصبح العناصر الاساسية لطريقتنا في التأويل، اذ ليس من جمال في العالم، الا في عملية الصراع والابداع. ان عملا خاليا من الصفات الاستفزازية، لا يمكن ان يكون عملا رائعا).

والثوب المستقبلي اكثر ديناميكية، ويتسم بالبساطة والراحة والفرح، ومع ان الوانه حادة ومتصادمة، الا انه يتسم بالرحابة والاتساع لمراعاة حيوية الجسد وحركاته. وقد ركز الاهتمام على الشكل واللون، اذ مثل الشكل للعديد من الفنانين المستقبليين الاساس لجعل اي انتاج بمثابة عمل فني، كما انهم اكدوا من ناحية اخرى بان الشكل بالمقابل هو امر عارض وطارئ ما دام تتحكم فيه الموضة المستخدمة والى حد كبير. يقول الفنان بالمه في بيانه الذي نشره على صفحات جريدة «الفيغارو» الفرنسية: «الانسانية ترتدي من الملابس ما هو بسيط وعادي، وصامت، نتيجة خوفها وحذرها واحتراسها، او عدم استطاعتها اتخاذ القرار. ان الجسد الانساني كان على الدوام يتناظر من التفاخر المصطنع ومن الطبيعة المصطنعة. ان الجسد الانساني مخنوق بشد الاحزمة، ومسجون بالتقاليد، ويتوجب على هذا الجسد ان ينهض بالحياة، وان لا يصاب بالعجز من اجل اللحاق بالتطورات. فالسرعة في كل شيء، ولكل اختراع الثروة الاجتماعية، وعملية التكيف اصبحت عملية مطلوبة ولو انها مؤلمة للبعض، لنعش جميعا عيدا، ولنطلق المرور لانفسنا، وذلك من خلال اللحاق بالجديد».

معرض ميلانو يأتي كمحاولة جديدة وعلامة لرسم عملية نهوض واتساع ظاهرة الفرصة المستقبلية التي مهدت لظهور الدادائية والسريالية فيما بعد. فقد انشط العديد من مؤسسات التصميم العالمية بهذا المعرض الذي وصف بانه محطة انتظارية تستدعي التوقف طويلا لمراجعة الخبرات القيمة والتي لا تزال آثارها واضحة للعيان في الحياة اليومية المعاصرة... وبالفعل بدأت ومنذ الايام الاول لافتتاح المعرض، ظاهرة انتشار الملابس المستقبلية، اذ عمت المخازن المتخصصة لبيع الالبسة في اغلب المدن الايطالية الكبيرة مجاميع كبيرة من الملابس التي تحمل الالوان والتصاميم المستقبلية. وهي فرصة ثمينة لتحقيق الارباح المطلوبة في واقع اجتماعي يعيش حالة مهووسة من الاستهلاك الفردي. وقد عجل في انتشار هذه الظاهرة، طبيعة العروض الحية التي اقيمت داخل الكاليري الذي يقام فيه المعرض. فبعد ان كانت هذه الموجة في العشرينات مجرد تصاميم تدل على الرياء البرجوازي للتأمل، ويتهم من يقتنيها او يلبسها بالشذوذ والغرابة، اصبحت الآن بمقالاتها وهي تنبض بالفنطازية هنا يشبع الحاجات الاستهلاكية اليومية المتحولة، كما اصبحت اسلوبا يفرض نفسه على الواقع.

ان ما انتجته المستقبلية التي ولدت في خضم عمليات النهوض والنمو المتسارع داخل اوضاع اجتماعية ايطالية شهدت ولسنوات طويلة، اخفاقات حادة في مجالات الثقافة، مثل راديكالية وفوضوية وطلائعية، وموقفا ايديولوجيا متنوعا بتنوع الطرق والمناهج التي سعت بها هذه المدرسة لتحرير الانسان روحيا واجتماعيا، وتوجيهه عبر العملية الفنية لتحريره من تراث الماضي ومن الدعوات السلفية. الا ان هذه الحركة الجديدة والتي قامت بالعديد من النشاطات الثقافية والفنية المتميزة وحصلت على مباركة المفكر الاشتراكي «ميلاكو» و «ليتيه» اثناء فترة وجوده في سويسرا، وحظيت باحتضان «فرلنشي» اثناء فترة شبابه، سرعان ما وقعت تحت تأثير الجماعات الفاشية الجديدة والتي كانت تنضوي تحت حزب «الفزوس» الفاشية الذي اسسه (موسوليني) بعد ان طرد من الحزب الاشتراكي الايطالي، وبدأت هذه الحركة بالدعوة الى ترسيخ حالة الحرب والبطولة، كحالتين طبيعيتين في حياة الانسان المستعد للموت في حروب السيطرة والاستعمار، فانطلقت الحركة المستقبلية حين هيمن عليها الحزب الفاشي الجديد، ومع عقد القران الأبدي ما بينها وبين موسوليني، لتنتهي بافتراق الاختلاط والانحرافات والشعوذة ومباركة الفضائح الارهابية، وقد ظلت شيئا لاحقا الثقافة الايطالية التقدمية.

وكان عام ١٩١٨ عام الانفصال الكبير في تاريخ الحركة، اذ تركها معظم الفنانين والادباء الذين ساندوها في البداية، وظلت معلقة باسم قائدها الشاعر «مارينيتي» (١٨٧٦ ـ ١٩٤٤) الذي اصبح بعد ذلك التاريخ يسبغ الصفات الخارقة ويصوغ التراث الرخيص في كل كتاباته الشخصية موسوليني. □

(عن الافق)

● تقليعات مستقبلية شهدها معرض ميلانو للازياء المستقبلية ●

ما يقدر عليه كيريل، ابن الثامنة، تستطيع أن تفعله أنت أيضاً!

● صاحب الرقم القياسي في تمارين رفع الجسم عن الارض على الذراعين والمدون في سجل غينيس للارقام القياسية، هو بوريسلاف ديميف (١٧ عاما) من بلغاريا. اذ استطاع ان يرفع جسمه خلال ساعة واحدة ١٣٩٠ مرة.

وكيريل ماكسيموف، تلميذ في المدرسة رقم ٥٩ في موسكو وعمره ثماني سنوات، يستطيع ان يرفع جسمه على الذراعين ١٩٢٠ مرة خلال ساعة.

وانني طبعا لما كتبت عن مثل هذه الارقام والنتائج التي تبدو غير معقولة للوهلة الاولى، لو لم اكن شاهد عيان لهذا الرقم القياسي العجيب ولكن ما شاهدته هو الواقع بعينه، اذ ان كيريل رفع امامه ساعة سباق ومترونوما وفي اثناء حديثي مع والد كيريل ـ يفغيني ماكسيموف ـ ابطال المصارعة الحرة والكلاسيكية سابقا، رفع جسمه اكثر من الف وخمسمائة مرة بمعدل مرة في كل ثانيتين. وبعد ان انجز هذا التمرين باشر كيريل بتمارين آخر دون ان يستريح مطلقا، فوضع رجليه على كرسي وذراعيه على الارض، وباشر برفع جسمه عن الارض. ان المصارعين يمارسون هذا التمرين: يستند الرياضي بذراعيه الى المارحة، ويحاول آخر يمسك رجليه. والغرض من هذا التمرين هو رفع الجسم عن الارض ولكن بحركات اوسع.

يمكن اليوم مصارعون مشهورون هذا التمرين حتى ١٥٠ مرة.

اما كيريل فيكفه ٢٧٠ مرة، وهذا هو رقمه القياسي الخاص، وهو سجله حين كان في السادسة من عمره.

فهو الآن تلميذ اعتيادي في الصف الثاني طوله ١٣٦ سنتيمترا ووزنه ٣٣ كيلوغراما.

وفي عداد منجزات كيريل التي يحققها يوميا في تدريباته البيتية وفي القسم الرياضي، تمارين مثل: القرفصة مع ثقل وزن ١١١ كيلوغراما ١٥ مرة على التوالي او رفع جسمه على الذراعين ٢٧٠٠ مرة خلال ٣ ساعات او رفع جسمه منتصبا على ذراعيه ٦٢٠ مرة.

والجدير بالذكر ان كيريل نفسه لا يسجل ارقامه القياسية، فوالده هو الذي يدونها في دفتر خاص. الوالد الى جانب ابنه دائما بصفته مدربه الرئيسي والصارم.

فهو اول من شجع كيريل على ان يقوم بالتمارين على المارحة وهو في الرابعة من عمره.

الى ذلك الحين جهز الوالد قاعة الرياضة في احدى الغرف، وركب في سقفها حلقات ومارحة وتجهيزات جهاز الحلقة. ان كيريل قد تولع فورا بالتمرينات.

وبعد مرور نصف عام اصبح كيريل، الذي كان قبل هذه الفترة يمرض كثيرا، ينمو بصورة طبيعية، ويقوى عوده، على مرأى من الجميع، لقد تخلص من التهاب اللوزتين والزكام وأصبحت امراضه امرا منسيا.

وفي سن السادسة، زادت فترة تدريب كيريل اليومي حتى اربع ساعات ـ نصف ساعة قبل ذهابه الى الروضة، والباقي بعد عودته من الروضة في قسم المصارعة، وكان يتدرب باستمرار وحتى في اثناء العطل.

يحدث ماكسيموف: وفي موسم الصيف، نلعب انا وتانيشا وكيريل الى بيتنا الريفي، وهناك أيضاً جهزنا ما يشبه قاعة الرياضة. انا اقوم بالتدبير المنزلي اما تانيشا وكيريل فيقومان يوميا بمجموعات التمارين.

وتقسم تاريشا مروح العباري، التي احاول ان ازود كيريل بخاصة علمية للتربية البدنية وفي الوقت نفسه ان ابرز كل قابلياته البدنية. اعتقد ان ما يقدر عليه كيريل يستطيع ان يفعله كل طفل ذي قابلية بدنية طبيعية. والشيء الاهم هو تطوير هذه القابلية البدنية من جميع الجوانب علما اننا نستعمل فقط نسبة قليلة من قابلياتنا الطبيعية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

ملاحقة مايكل جاكسون بتهمة سرقة فنية

● باريس ـ و. ص. ف ـ ذكرت المجلة الموسيقية البريطانية (نيو ميوزيكال اكسبرس) في عددها لهذا الاسبوع ان مايكل جاكسون ملاحق من قبل ثلاثة موسيقيين في شيكاغو بتهمة سرقة فنية.

واثنان من الموسيقيين الثلاثة هما رفينو جونز وروبرت سميث (ليس له علاقة قرابة مع مغني فرقة كيور) أصلهم من غاري (انديانا) المدينة التي ولد فيها جاكسون ويؤكدان انهما كانا صديقين لعائلة جاكسون.

ويتهم هؤلاء مايكل جاكسون بانه سرق اربعة من مؤلفاتهم الموسيقية. والمؤلفات الاربعة ليست من تلك البسيطة اذ انها «تريلر» و «بيلي جين» [illegible] التي يغنيها مايكل جاكسون مع بول ماكارتني و «انا ماني [illegible]» و «واي ار ذي وورلد» التي هي (نشيد) مكافحة المجاعة الذي ينسب عادة الى مايكل جاكسون وليونيل ريتشي.

ولم يصدر اي تعليق في محيط مايكل جاكسون.

حكمة

شجاعة!

● يعظ الأرنب في الحلم، لبدة الاسد!

(عن صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٤٩) ● ● ●

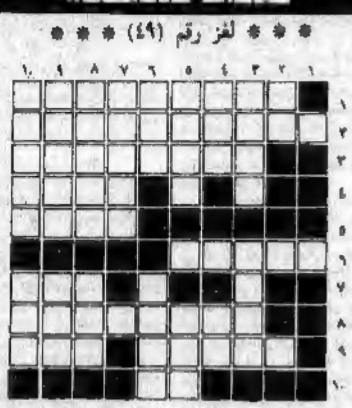

● اعداد: عبير عمر عصفور ـ كفرقاسم ●

أفقي:

١ ـ قائد جمهوري
٢ ـ شاعر عربي + م
٣ ـ مطرب اردني + ي
٤ ـ الاسم الاول لمطرب مصري
٥ ـ عكس ايجابي
٦ ـ دولة عربية
٧ ـ خاصتنا
٨ ـ مطربة وممثلة مصرية
٩ ـ ابو البشر + أثل ـ عمر
١٠ ـ بئر

عمودي:

١ ـ ....
٢ ـ رمى (بالعامية ومعكوسة)
٣ ـ قبل ـ الاسم الاول لممثلة مصرية
٤ ـ هربا ـ يجري في العروق
٥ ـ بغل ـ ينصرف
٦ ـ نور ـ تنهب
٧ ـ ز + أصغيا (معكوسة)
٨ ـ يبكي + ل ـ جدها في «الجاهلية»
٩ ـ أ + يوجه ضربة ـ آلة موسيقية
١٠ ـ قبيح + ي ـ احصل على (الزوجة)

● ● ● حل لغز رقم (٤٨) ● ● ●

أفقي:

١ ـ طولكرم + الفد
٢ ـ ولدي ـ سل ـ ود
٣ ـ ريطاني ـ ره
٤ ـ أسرا ـ بر
٥ ـ سوسن ـ أب
٦ ـ يم ـ يا
٧ ـ مي
٨ ـ لبنين + وز
٩ ـ دل ـ زف
١٠ ـ فلسطين

عمودي:

١ ـ طرابلس ـ دف
٢ ـ وارسو ـ ل ل
٣ ـ لدى + وسيم
٤ ـ كي + ط ا ن + ميل
٥ ـ ....
٦ ـ مسن ـ تين
٧ ـ اليوغا
٨ ـ ر
٩ ـ غوربانشوف
١٠ ـ د د + درب

«المطر»، في مسرح «الكاميري» في تل أبيب

● رفعت الستارة يوم الاثنين الفائت (٨٨/٦/٤)، عن مسرحية «جيشم» (مطر)، في عرضها الجماهيري الاول، في مسرح «الكاميري» في تل ابيب. والمطر، باعث الحياة، يكون باعث اليأس في مسرحية «مطر» التي تعد باكورة الاعمال المسرحية للسيناريست جلعاد عفرون (٣٣ عاما)، الذي وضع سيناريو الفيلم التلفزيوني الناجح «خبز» وشارك في اعداد سيناريو «العاب في الشتاء» الذي تم عرضه مؤخرا.

تعتمد «مطر» في بنائها الدرامي على اربعة شخوص هم الاب (الممثل يوسف كرمون)، الابنة (الممثلة بسمات الوني، خريجة معهد «بيت تسفي» حديثا)، رجل الارصاد الجوية (الممثل يوسي كانتس)، ومركب الافران (الممثل يفتال نازور). حيث يقيم الاب وابنته في أحد الموشابات النائية في النقب، من غير عمل او تعليم، ويقضيان برضى تام أوقاتا رتيبة مملة في ظل اعتياشهما على التعويضات المخصصة للمتضررين من آفات المحل والقحط!

وتتصاعد احداث المسرحية بدخول رجل الارصاد الجوية الى حياتهما، نتيجة لمحاولاته الدؤوبة في استسقاء الغيث وازهار النقب، عن طريق تركيب افران خاصة تقوم باطلاق مواد زئبقية الى السحب لجعلها تمطر ويقوم الرجل بمساعدة مركب الافران بنصب فرنه الاول في باحة منزل الاب. وتتجمع محاولاته فتتفجر الفرحة، التي تكون مصيبة للأب! ما يدفعه الى بذل اقصى جهده من اجل صرف هذين الشخصين وحتى تبوء محاولاته بالفشل، يغادر مع ابنته، بحثا عن مكان لا يسقط فيه المطر!

اخرج المسرحية للمخرج الممثل رامي دنون، الذي قام بتمثيل دور السجين الوطني الاصلي «بتوسي» في فيلم «من وراء القضبان» الشهير، ودور رب الاسرة العاطل عن العمل في «خبز».

قروية صينية «تطير» لمدة ثلاث دقائق اثناء زوبعة

● بكين ـ و. ص. ف ـ ذكرت احدى الصحف اليومية في شنغهاي ان قروية صينية «اقلعت» تحت تأثير زوبعة قوية وحلقت لمدة ثلاث دقائق على ارتفاع بلغ عشرات الامتار قبل ان تهبط بسلام.

فقد كانت لير لانفن (٣١ سنة) عائدة الى منزلها بسرعة اثر رؤيتها تكاثف الغيوم السوداء عندما رأت نفسها فجأة تحلق في الهواء، حسب قول الصحيفة.

وروت القروية بعد هبوطها الناجح في منطقة قريبة من شنغهاي انها رأت نفسها تحلق فوق خطوط التوتر العالي قبل ان تطير فوق ممرات الاشجار.

واوضحت الصحيفة ان القروية التي كانت لا تزال تحت تأثير الصدمة لم تصب باي كدمات كما اثبت ذلك الفحص الذي اجراه الاطباء.

لم يذق طعم الاكل.. فذهب الى البنك

● يوكيشي (اليابان) ـ و. ص. ف ـ احيانا لا ترتبط المواهب بعدد السنوات. فقد اوقف متشرد بعد ان حاول سلب مصرف في يوكيشي في وسط اليابان اعترف ان عمره ٧٥ سنة.

ذكرت صحيفة ماتشيني ديلي نيوز ان هذا الحادث وقع مساء الثلاثاء الماضي في فرع لمصرف اوغاكي كيوريتسو عندما اقتحم رجل يضع نظارات سوداء فوق قناع ابيض الى المصرف ووضع محفظة اوراق امام صندوق المصرف وقال لموظفة، هي جهازي مزيج من المولوتوف واريد ٢٠ مليونا ين اي (١٢٥ الف دولار).

فضغطت الموظفة على زر الانذار وتمت السيطرة على الرجل من قبل نائب مدير الفرع، واعلن الى الشرطة انه يدعى سابورو ابتو (٧٥ سنة) وانه لم يذق طعم الاكل منذ ايام عدة.

اعلان تثبيت وصية

رقم ٨٨/٣٠٧

لقد تقدم لهذه المحكمة طلب من سعيد محمد حجازي ومحمود محمد حجازي واحمد محمد حجازي من دير الاسد لتثبيت وصية المرحوم والدهم محمد احمد حجازي المتوفى بأيلول الوعرة بتاريخ ١٩٨٨/٦/٤ وهذه الوصية هي لصالحهم فقط.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

على الشاشة الصغيرة

(الاحد ٨٨/٧/١٠)

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ مع النجوم «برنامج غنائي»
١٨،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ مسلسل اجنبي
٢٠،٣٠ ـ برنامج موسيقي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٢٥ ـ برنامج رياضي
٢١،٥٠ ـ سلالة
٢٣،١٠ ـ مسلسل اجنبي
٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية

الصفع وحلاقة الرأس عقاب التغيب عن المدرسة

● طوكيو ـ و. ص. ف ـ ذكرت الصحف اليابانية ان ١٤ طالبا ثانويا يابانيا تغيبوا عن المدرسة وذهبوا لمشاهدة سيالستر ستالوني عوقبوا بالصفع ثم حلقت رؤوسهم من قبل مدرسيهم.

بعض تلامذة ثانوية ريوغوكو في طوكيو لم يحضروا في ١٦ حزيران الماضي امام اغراء الذهاب لرؤية بطل «روكي» الذي كان عليه مقابلة بطل السومو في نادٍ قريب من مدرستهم.

وقد لاحظ المدرسون غياب التلامذة اثناء ساعات الدراسة الاولى فبدأوا البحث عنهم في الاماكن القريبة من الثانوية حيث تم اكتشاف وجودهم في نادي السومو. وعند عودتهم الى المدرسة قام احد المدرسين بصفعهم بينما امرهم مدرس آخر بحلاقة رؤوسهم تعبيرا عن توبتهم.

واضافت الصحف اليابانية ان عددا من هؤلاء التلامذة العصاة رفضوا الى ذلك العودة الى المدرسة بينما طلب اهاليهم الذين صدمهم الامر ايضاحات من مدير الثانوية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الأسواق، السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ لواء التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

تعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا قدم طلب لتسجيل بناء/ استعمال استثنائي، في البناء ملف رقم ١٠ ـ ١٧٠٨/٨٧ بواسطة السيد احمد محمود كيال من قرية المكر بلوك ١٨٥٢٥ قسيمة ٦٨.

ماهية التسهيل: أ ـ تسهيل في خط البناء

ب ـ هذا التسهيل بناء على مصادقة اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق، السوق البلدي ـ عكا مقابل الاطفائية.

باحترام

موفق سليم ـ رئيس اللجنة

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اغاني الجليل ●

شوقي يعودُ من المنفى

□ عاد أحمد شوقي من منفاه بالأندلس الى مصر فخاطبَ وطنَهُ بعاطفةٍ فياضةٍ ومشاعرَ متدفقةٍ في قصيدةٍ جاء فيها:

ويا وطني لقيتُك بعد يأسٍ ... كأني قد لقيتُ بك الشبابا
وكلّ مسافرٍ سيؤوبُ يوماً ... اذا رُزقَ السلامةَ والإيابا
ولو أني دُعيتُ لكنتَ ديني ... عليهِ أقابلُ الحتمَ المجابا
أديرُ إليك قبل البيت وجهي ... اذا فُهتُ الشهادةَ والمتابا (١)
هدانا ضوءُ ثغرِك من ثلاثٍ ... كما تهدي المنوّرةُ الركابا (٢)
وقد غشّى المنارُ البحرَ نوراً ... كنارِ الطور جلّلتِ الشعابا
وقيل: الثغر، فاتأدت، فأرستْ ... فكانت من ثراك الطهرِ قابا

اشارات:

(١) ـ البيت: يعني البيت الحرام في مكة المكرمة
(٢) ـ الثغر: ميناء الاسكندرية
(٣) ـ في الابيات الثلاثة الاخيرة يصف منارة الاسكندرية ويشبهها بنار «طور سيناء»، ويصف رُسُوّ السفينة قريباً من تراب الوطن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات

■ المكر (الشبيبة) اليوم الاحد ٨٨/٧/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل على ضوء معركة الانتخابات». المحاضر: زياد موسى.

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٨/٧/١١ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة ـ يدعو لحضور اللقاء العام مع الوفد البلغاري. يتم خلال اللقاء تقديم محاضرة حول «دور الكمسومول البلغاري في بناء الاشتراكية في بلغاريا».

حلقة شباب الجبهة ـ حيفا

● دعوة لحضور الندوة حول:

«المرأة» من وجهتي النظر «النسوية» ـ «الشيوعية»

يشترك:
● ماري كريستين ـ المحررة في مجلة «نوجه»
● يوخيفد غوتين ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وذلك يوم الاثنين ٨٨/٧/١١ الساعة الثامنة مساء في نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون (٣٩) ـ حيفا

اجتماع واسع للجبهات في البطوف يدعو الى التجند لزيادة قوة الجبهة وتمثيلها في الكنيست

* ابراهيم مالك: برنامج الجبهة للسلام يصبح برنامج كل الجماهير العربية. كما تتبناه م.ت.ف والمجتمع الدولي كله *

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحضيرا لمعركة الانتخابات للكنيست القادمة، عقدت الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة في قطاع البطوف اجتماعا موسعا لها يوم الاربعاء (٦/٧/٨٨) في نادي اميل توما في سخنين للتشاور حول طرق العمل ولتبادل الخبرات بين الفروع.

افتتح الاجتماع وادارة سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية الاخ مصطفى قسوم الذي قال في كلمته في ظل الظروف السياسية المحلية والعالمية اليوم وفي ظل انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة نستطيع ان نرى النور الساطع في نهاية النفق المظلم وما علينا الا ان نتحمل مسؤولياتنا والعمل من اجل تقوية الجبهة وزيادة قوتها وتمثيلها في الكنيست القادمة. ثم تحدث عضو السكرتارية القطرية للجبهة الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك فتكلم حول الاوضاع السياسية العامة اسرائيليا وفلسطينيا وعالميا مشيرا الى ما يقوم به حكام اسرائيل من اجل عرقلة مسيرة السلام في المنطقة وعرقلة الانفراج الدولي. وقد ظهر هذا خلال زيارة رابين للولايات المتحدة في تشجيع سباق التسلح الاقليمي وما نشر من الدعايات والاخبار حول الصواريخ الصينية لسوريا الا مقدمة لهذا التخريب حيث انها اتت قبيل سفر رابين للولايات المتحدة.

لذلك تقع على عاتقنا مسؤولية فضح حكام اسرائيل ودورهم المعادي للسلام العالمي خاصة ونحن مقبلون على معركة انتخابات للكنيست وفضح الاحزاب المسؤولة عن هذه السياسة والعمل بين الجماهير لانصراف هذه الاحزاب وعلى رأسها «الليكود». وان هذه المهمة تقع على عاتق كل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية. ونحن كجبهويين كنا نطرح دائما ونطرح اليوم ايضا انشاء جبهة سلام يهودية - عربية. واذا كانت الاحزاب التي تسمي نفسها اليسار الصهيوني حريصة على محاصرة الليكود والعناصر الفاشية في المعراخ فما عليهم الا تركيز نشاطهم داخل الوسط اليهودي لان الجماهير العربية هي قوى دمقراطية تعمل من اجل السلام وان قوة الليكود والمعراخ الاساسية هي في الشارع اليهودي. كذلك تطرق الى انتفاضة شعبنا الباسلة. فقال: ان الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني هي ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقال: ان الانتفاضة خلقت واقعا سياسيا جديدا سواء على الصعيد المحلي او على الصعيد العالمي. وهذا الجو الجديد لقريه بالامل يعطينا القوة للعمل لانجاح وزيادة قوة الجبهة الدمقراطية خاصة وان موقف الجبهة منذ عام ٧٧ تتبناه اليوم كل جماهيرنا العربية وتتبناه ايضا منظمة التحرير الفلسطينية والرأي العام العالمي. وان زيادة قوة الجبهة في الكنيست يزيد من اسهامنا في خلق وضع يساهم في التقدم نحو حل عادل وشامل في المنطقة.

وبعد ذلك فتح باب النقاش حيث ناقش العديد من اعضاء ادارات الجبهات. وقد اكد جميع المتناقشين على اهمية دحر «الليكود» ومنعه من اقامة حكومة في المستقبل او الدخول في ائتلاف حكومي وكذلك العمل ضد سياسة المعراخ القمعية والقريبة جدا من سياسة الليكود خاصة وان رابين صاحب اوامر تكسير العظام هو احد قادة المعراخ. كذلك اكد جميع المتناقشين على العمل من اجل زيادة قوة الجبهة في جميع فروع قطاع البطوف. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١ - تحيي ابناء شعبنا العربي الفلسطيني وانتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال من اجل اقامة دولتهم المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

٢ - توجه نداء للفصائل الفلسطينية المقاتلة في لبنان للكف عن الاقتتال فيما بينها والعمل على توحيد صفوفها.

وتستنكر العمل التخريبي الاستفزازي للخارجين عن م.ت.ف وخصوصا عدوانهم على المخيمات.

٣ - استنكار هدم المنازل العربية في وادي عارة وفي اماكن مختلفة من القرى العربية وتطالب السلطات بالكف عن هذا الاسلوب وحل مشكلة البيوت غير المرخصة بتوسيع مسطحات القرى والمصادقة على الخرائط الهيكلية.

٤ - استنكار اعتقال الشرطة الشابين من سخنين علي زبيدات وعلي غنايم والاعتداء الجسدي عليهما وتطالب باطلاق سراحهما.

٥ - تدعو كل الجبهويين في قرى البطوف العمل على زيادة قوة الجبهة وتمثيلها في الكنيست في الانتخابات المقبلة ودعوة كل الوطنيين لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لضمان انتصار حقوق جماهيرنا العربية القومية واليومية ومن اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

لجنة المتابعة قررت امس في شفاعمرو

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

البيت بدون ترخيص وكذلك البحث في المماطلة الحكومية في تسديد عجز السلطات المحلية العربية.

واحتجاجا على هذين الامرين قرر الاجتماع امس، القيام بالمظاهرة المذكورة اعلاه، وتخويل لجنة المتابعة (المؤلفة من اعضاء الكنيست العرب وسكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء) باعداد اقتراح لبرنامج عمل نضالي متصاعد يقر في اجتماع الهيئات الموسع ويبدأ تنفيذه في الحال.

وكان الاجتماع قد استمع الى بيان من رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين، حول الموضوعين قال فيه ان الاجتماع مع مدير عام وزارة الداخلية، درعي لم يؤد الى نتائج. اذ استمرت المماطلة في تسديد العجز المالي للسلطات المحلية العربية. ولم يحصل اي تقدم في الموقف من سياسة هدم البيوت، وبل ان هناك تطرفا زائدا - كما قال - وهذا غريب. فقد جرت العادة انه باقتراب موعد الانتخابات تبدأ السلطة في مسايرة الناس وزيادة المساعدات لهم، ولكن الحكومة الاسرائيلية بحزبيها الكبيرين، الليكود والمعراخ، تقوم بزيادة التهديد لنا والخطر علينا وهدم بيوتنا عشية الانتخابات.

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد، فقال معقبا على الاجتماع مع درعي: لقد مرت اكثر من سنة على وعودهم ولكن ما زالوا يتكلمون بالعملة القديمة نفسها.

وقال زياد: جرائم هدم البيوت التي ترتكبها السلطات الحكومية بمعراخها وليكودها هي جزء من السياسة الرسمية المتواصلة ضد وجود جماهيرنا العربية في وطنها. وليس صحيحا ما يزعمونه من انهم يهدمون اليوم فقط البيوت الجديدة التي بنيت بعد صدور تقرير ماركوفيتش، فالهدم مستمر على مدار السنة ولبيوت بنيت حتى في الستينات.

واضاف زياد: نحن لا نملك الحل السحري للازمة. فالحل ليس بايدينا. ولكن يجب ان نناضل ضد هذه السياسة وممارساتها بكل حزم ووحدة صف. ويجب ان يكون هناك رد فعل شعبي دائما في الموقع نفسه، اي مباشرة بعد الهدم واحتجاجا عليه.

وتكلم رئيس مجلس جث، السيد احمد ابو عصبة، فقال: هنالك مؤامرة من الليكود والمعراخ ضدنا. وقال عضو الكنيست محمد ميعاري ان ما اتبع من وسائل نضال حتى الآن لم يجد نفعا. وربما يجب ان نعقد اجتماعا خاصا للبحث في امكانية ابتكار اساليب نضالية جديدة.

وكشف عضو الكنيست عبد وتد النقاب عن وجود مخطط يقضي باقامة ٣ مستوطنات يهودية جديدة في وادي عارة وان هدم البيوت الستة في معاوية وعارة جاء لهذا الغرض. وقال: ليس هناك شيء ايجابي في تقرير ماركوفيتش.

وتكلم رئيس مجلس كفر ياسيف، ابو مرقس، فحذر من سياسة العشوائية التي تتبعها الوزارة بين السلطات المحلية العربية بواسطة اعطاء قسم منها فقط مبالغ لتسديد العجز (٧ من ٢٤ سلطة محلية). واتهم خاموس غلوزمان، مستشار [illegible]

دائرة الدولة للشؤون العربية، بالمسؤولية عن هذا النهج. وقال: يجب الا نقبل بالوعود بعد. وان نطلب من الوزارة منح السلطات المحلية العربية التي تعاني من العجز ما يجعلها تسدد تلك القيمة، والباقي يؤجل الى ما بعد الفحص، فليس من المعقول الانتظار فترات طويلة في حين ان عددا من السلطات المحلية لا يتمكن من دفع الرواتب.

واعلن رئيس مجلس الطيبة السيد عبد اللطيف حبيب ان هناك هجمة سلطوية لهدم البيوت في قرى الطيبة والقنسوة وجلجولية وكفر قاسم وربما تسع اكثر. ودعا الى خوض معركة شعبية موحدة الصف ومسؤولة. وحذر من المزايدين الذين يطالبون اليوم باجراءات كفاحية عالية يهنا البعث المجاور اليوم في مثل تلك المطالبة بالهدوء. وقال: المسألة تحتاج منا الى اتخاذ اجراءات كفاحية بحيلة.

وتكلم رئيس مجلس باقة الغربية السيد سعيد دراوشة فقال: ان الاضراب العام هو اثمن سلاح. ولذلك لا ينبغي استعماله كل يوم. وكشف ان في باقة الغربية وحدها هناك الف بيت مبني بدون ترخيص.

ونقل عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، قفل تماسة، قرارات السكرتارية من اجتماعها الاخير ردا على جرائم الهدم فاسلت على لجنة المتابعة لدراستها. ومن ابرز الاقتراحات: ● عقد مؤتمر شعبي حول قضية البناء غير المرخص مع تحضير دراسات علمية حول الموضوع ● القيام بنشاطات عملية في القرى والمناطق لشرح اخطار سياسة الهدم ● مطالبة السلطة بوقف اعمال الهدم كليا والا فاعلان الاضراب العام.

وتكلم رئيس مجلس عرعرة، السيد محمد يونس، فقال ان جرائم الهدم في منطقته كانت اشبه بعملية عسكرية. واكد على اقتراح اعلان الاضراب.

وتكلم عضو اللجنة المركزية للهستدروت السيد محمود يونس، فاعلن ان (٤٠٪) من البيوت العربية مبنية بدون رخص. ودعا الى مقابلة رئيس الدولة ومطالبته باصدار عفو عام عن هذه البيوت. فقد كان اصدر عفوا عن مجرمين يهود، فلماذا لا يصدر عفوا عن اناس كل ما فعلوه هو انهم بنوا بيوتا لعائلاتهم.

وتكلم رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد، فهاجم حملة التحميم الاسرائيلية على جرائم الهدم. وقال: التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية لم يشر ولا بأية كلمة بوحظ عن هدم البيوت الستة. فلو دهس حيوان في اعرتسليا لكانوا غضبوا له وطبلوا وزمروا. اما هدم بيوت ست عائلات عربية - فهذا لا يحرك فيهم ساكنا. لذلك علينا ان نتخذ اجراءات من شأنها ان ترفع قضيتنا امام الرأي العام.

واشار نائب رئيس بلدية ام الفحم يونس جبارين، الى خبر كان قرأه عن قيام الوزارة بتسديد عجز قيمته ٤ ملايين شيكل في مجلس محلي حصور البالغ عدد سكانها ٧٠٠٠ نسمة وذلك «ربما تشجيع ولمص بالغ».

وحضر ثلاثة من اصحاب البيوت المهددة بالهدم في الطيبة وهم من عرب النقب اصلا، فاشاروا الى انه تم ترحيلهم من النقب في حينه بموجب اتفاقيات [illegible]

وكانت الكلمة للكاتب توفيق طوبي فقال: ان هدم البيوت هو هجوم على مجرد وجودنا وبقائنا. وهذا الهجوم مستمر منذ اربعين عاما والجديد هو انه يتفاقم في ظل سياسة القمع في المناطق المحتلة اثناء ترفيه اهمية واستفزازا. وفي مركزه يقف الليكود ويتآمر معه ضدنا المعراخ. ونحن بامكاننا اليوم ان نجابه هذه الهجمة بنضالنا الشعبي الموحد ويتضامن القوى الدمقراطية اليهودية، وعلينا ان نجابهها ليس من منطلق اليأس. فالمعركة طويلة ويجب اختيار الوسائل الكفاحية المناسبة آخذين بالحساب امرين: اولا - وحدة الصف وثانيا - تجنيد الرأي العام اليهودي.

واكد على اهمية رد الفعل المحلي لدى كل عملية هدم وقال ان الاضراب العام سلاح يحتاج الى تهيئة الجو والاستعداد الجماهيري. فلا احد منا يقف ضد الاضراب اذا توفرت الظروف لذلك. واشاد باقتراحات لجنة الدفاع عن الاراضي.

وقد لخص رئيس اللجنة النقاش وطرح الاقتراحات المقدمة كما ذكر في بداية الخبر اعلاه.

● الانتفاضة ●

هذا واقر الحاضرون الاستمرار في دعم الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة بتجنيد الاغاثة والنشاطات الاجتماعية التضامنية. واستنكروا «اعمال القمع والاجرام وطالبوا باغلاق معسكرات الاعتقال الاحتلالية وخصوصا «انصار - ٣». كما طالبوا حكومة اسرائيل بالكف عن سياسة العداء للسلام والشعب الفلسطيني والموافقة على المؤتمر الدولي للسلام جنبا الى جنب مع م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولدول اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

واتخذ الحاضرون قرارا بشأن حرب المنشقين الفلسطينيين بزعامة ابو موسى في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، وادانوا ذلك الهجوم ونددوا بالموقف السوري المشجع له وطالبوا بوضع حد لاقتتال الاخوة وبتعزيز مكانة م.ت.ف، الاطار الموحد لفصائل المقاومة الفلسطينية والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

كما استنكر الحاضرون اوامر الاعتقال الاداري التي تصدرها السلطات الامنية بزعامة رابين ضد عدد من الشبان الشفاعمريين سياسيا.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - على الصفحة الثالثة)

صفقة اسلحة بريطانية ضخمة الى السعودية

■ تتمة من الصفحة الاولى ●

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي، امس الاول (الجمعة)، ان هذا القرار سيسيء الى مصالح امريكا. واعربت وزارة الخارجية الامريكية عن اعتقادها بان مجلس الشيوخ وهو يتخذ قراره لم يأخذ بالاعتبار نتائجه التي تتمثل في الدول دون بيع طائرات «اف ١٨» لانها لن تكون ذات فعالية من دون الصواريخ. واوضحت الوزارة انها ستواصل التشاور مع الكونغرس لثنيه عن قراره هذا.

واشارت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليس اوكلي الى ان العقد المزمع ابرامه مع الكويت هو كل لا يتجزأ وان سحب جزء منه يجعله لاغيا.

ووصف الرئيس الامريكي رونالد ريغان، قرار مجلس الشيوخ بانه متسرع ومتهور يلحق الاذى بمصالح السياسة الخارجية الامريكية.

وتجدر الاشارة الى ان الطائرات التي تعتزم الكويت شراءها تجهز فضلا عن الصواريخ صاروخيه بصواريخ جو جو من طراز «سايدويندر» و«سبارو» وبصواريخ جو بحر من طراز «هاربون» ومقاتلة انشطارية.

واوضح موظفون كبار في الكونغرس ان طائرات «اف ١٨» لا تشكل تهديدا لامن اسرائيل خصوصا لانها لا تملك مدى التحليق اللازم للوصول اليها. واشاروا الى ان طائرات تورنادو البريطانية بالمقابل تتمتع بمثل هذا المدى.

ويذكر ان القيود التي يفرضها الكونغرس على مبيعات الاسلحة الى الدول العربية دفعت الاردن الى شراء الاسلحة من موردين اخرين ولا سيما من الاتحاد السوفييتي.

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الاول (الجمعة)، ان الحكومة البريطانية وقعت في ٣ تموز الحالي عقدا لبيع اسلحة الى المملكة العربية السعودية مجزأ في صورة واضحة القدرات الدفاعية للمملكة.

واكتفت الوزارة بالاشارة الى ان العقد يتناول تقديم طائرات ووحدات بحرية وبرنامج انشاءات من دون ان تعطي مزيدا من التفاصيل. ورفضت خصوصا كشف قيمة الصفقة التي قالت مصادر مطلعة انها تصل الى (٧) مليارات جنيه (١٢ مليار دولار).

وكانت مجلة «جينز ديفانس ويكلي» المتخصصة ذكرت، في حزيران (يونيو) الماضي، ان حكومتي الرياض ولندن يتفاوضان حول صفقة يفترض ان تتناول خصوصا قيام البريطانيين بتسليم السعودية (١٣٢) طائرة عسكرية (٧٢) مطاردة من طراز تورنادو و٣٠ مقاتلة هوكس من بريتش ايروسبايس و٣٠ هب س ٩ بيلاتوس) واضافت ان قيمة الصفقة تصل الى خمسة مليارات جنيه استرليني.

وذكر الناطق باسم وزارة الدفاع ان وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الدفاع البريطاني جورج يونغر وقعا العقد.

هذا واعرب البيت الابيض، امس الاول الجمعة، عن اسفه لاضطرار المملكة العربية السعودية الى اللجوء الى بريطانيا وتوقيعها معها عقدا مهما جدا لشراء اسلحة بسبب معارضة الكونغرس الامريكي تسليم الرياض بعض انواع السلاح.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «هذا مؤسف حقا لانهم (السعوديون) اضطروا الى اللجوء الى بريطانيا».

واضاف ان «هذا يعني مرة جديدة اننا لسنا المصدر الوحيد للاسلحة في العالم، واذا اعتبرنا انه من المناسب والضروري توفير الاسلحة لحلفائنا واصدقائنا في العالم يجدر بنا ان نكون شجعان اكثر قبل رفض مثل هذه الامكانية».

وذكر الناطق ان السعوديين واجهوا مشاكل مع الكونغرس بشأن الاسلحة التي كانوا يرغبون شراءها من الولايات المتحدة. وشدد ان العقد الذي وقعوه مع لندن يشكل خسارة تبلغ ٣٠ مليار دولار بالنسبة لصناعة الاسلحة الامريكية [illegible]

تنويه

لقد سقط سهوا ما يلي في اعلان التنظيم والبناء المحلية المنشور بتاريخ ١٩٨٨/٧/٧.

٣) تغيير خارطة هيكلية محلية للمنطقة [illegible] خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٣٦٩٦، وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ١٣٨٤٦ قسيمة ٣٠ (٤).

أهم اهداف التغيير: تعيين ست وحدات سكن على قطعة تعيين نسب بناء خطوط ارتداد وتعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة مع المخطط المرافق في الجريدة الرسمية رقم ٣٤٥٦ صفحة ٣٦٦٧ وفي الصحيفة الصباحية «معاريف» بتاريخ ١٢/١/٨٧ وفي الصحيفة المسائية «معاريف» بتاريخ ١٢/١/٨٧ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ١٣/١/٨٧ باللغة العربية.

تعازينا الحارة

الى آل عسو والعرسانهم واسهم برفقة المرحوم معطا نعمة عسو، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة الرامة الدمقراطية

اعلان حصر ارث

وردتنا محطة مؤقتة من مجلس علي سخنين تشعر بوفاة المرحوم خالد محمد ايوب حيادري بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٦/٦/٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته آمنة سعيد ابراهيم غزال وباولاده منها وهم: زكية وعزات والمهدي واحمد وعلي وفتحية ووجيهة ومصطفى ومرعي وولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

تهانينا القلبية

الى العزيزين نايفة وربيع تدلف بالمولود البكر جوسلوم. الف مبروك. ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● تهنئة ●

الى الاستاذ نبيل سعدي وعروسه هيفاء بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاه والبنين.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

● الف مبروك ●

مع اجمل باقة ورد الى حسين جاد وعروسه نوال حامد بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - طيبة

● اجمل باقة ورد ●

الى العزيزين سميحة ومنير بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

[illegible] - عكا

اطفال مخيم «النجم الاحمر» للاطفال في شفاعمرو يزورون قرى القميرات والرميحات والخوالد الغربية

● صورة من احد المخيمات السابقة لاطفال شفاعمرو - براعم الاهل تنمو وتتحدى رغم كل الحواجز (صورة من الارشيف)

● شفاعمرو - لـ«الاتحاد» احمد حمدي - قام وفد من اطفال «مخيم النجم الاحمر» الثالث في شفاعمرو، امس (السبت) بزيارة تضامنية الى ثلاث من القرى العربية غير المعترف بها الواقعة في منطقة شفاعمرو والمنضوية تحت لواء «لجنة الاربعين» وهي: «القميرات» و«الرميحات» و«الخوالد الغربية».

والتقى الوفد الذي ضم ٦٠ طفلا وطفلة مع ابناء القميرات والرميحات، بحضور «لجنة الاربعين» السيدين عمرو شلو وطحيمان قميرات فاستمعوا منهما الى شرح عن معركة القرى من اجل الاعتراف ونيل الحقوق والخدمات الاساسية. كما التقوا مع عدد كبير من اهالي القرى الثلاث حيث تحدث باسم المخيم الرفيقة بثينة نجار فاعربت عن تضامن المخيم واطفال شفاعمرو واهاليهم مع معركة اهالي القرى غير المعترف بها. وتحدث امام الوفد مركز «لجنة الاربعين» وليد بشير فاكد ان معركة الرميحات والقميرات وعرب الخوالد ليست منفصلة عن المعركة العامة للجماهير العربية وان «لجنة الاربعين» ستواصل المعركة حتى الاعتراف بهذه القرى وتزويدها بكل الخدمات اللازمة.

هذا ووزع «مخيم النجم الاحمر» عن طريق اعضاء الوفد منشورا خاصا اصدره المخيم اعرب فيه عن تضامنه وتضامن اطفال شفاعمرو مع اهالي واطفال القرى الثلاث وكل القرى الاخرى غير المعترف بها في تصديهم لمخططات الهدم وسياسة الاقتلاع ومعاملة سكان هذه القرى كمجرمين وخارجين عن القانون.

هذا وسيعقد مساء اليوم الاحد على ارض المخيم اجتماع شعبي تضامنا مع نضال «لجنة الاربعين» يتحدث فيه رئيس اللجنة السيد محمد ابو الهيجاء من عين حوض.

وجدير بالذكر ان لجنة المخيم قررت اقامة ثلاث امسيات سياسية وطنية للمخيم ايام الاحد والاثنين والثلاثاء. ويزداد يوما بعد يوم الاقبال على المخيم حيث يستمر التسجيل رغم مرور سبعة ايام على افتتاحه وتجاوز عدد المشتركين ٤٥٠ طفلا وطفلة.

وكان المخيم قام برحلة يوم الخميس الماضي الى عين حارود حيث اشترك فيها الاهالي واكثر من ٦٠٠ طفل وطفلة.

الانتفاضة تدخل شهرها الثامن

■ تتمة من الصفحة الاولى

واعترف القائد العسكري الكبير بانه كلما استشرس جيش الاحتلال وشدد قبضته الحديدية وممارساته القمعية لزدادت مقاومة الاهالي الفلسطينيين وتصاعدت الانتفاضة اذ قال: «كلما قمنا الجماهير اكثر لزدادت حاجتهم لدفع عجلات الانتفاضة بتوجيه ضربات موضعية اكثر ايلاما».

وردا على سؤال احد المراسلين حول السبب في عدم اقدام الجيش على اعتقال رؤساء ما تسميها قوات الاحتلال بـ«لجان القوة الضاربة» العاملة في المناطق المحتلة قال المصدر العسكري الكبير: «لا نريد وضعا يكون فيه عدد المعتقلين اكثر من عدد المواطنين»!!

وكشف القائد العسكري عن ان الجيش متخوف جدا من احتمال استخدام الفلسطينيين، خلال الانتفاضة على المدى البعيد السلاح الحي لكنه اضاف: «لكن التوجه العام لدى جماهير الشعب هو انه لن يكون صحيحا استخدام السلاح الحي وانه يجب مواصلة الانتفاضة بركائزها وعناصرها الحالية التي تستقطب التأييد العالمي وتثير الخلافات وتعمقها في داخل اسرائيل»!

وفي سياق آخر اعلن المصدر العسكري نفسه عن موافقته التامة وتأييده المطلق لتصريحات رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش، الجنرال أمنون شاحك، التي قال فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية هي القيادة الوحيدة في المناطق المحتلة. واضاف المصدر العسكري ايضا: «كثيرون من سكان المناطق لا يعتبرون م.ت.ف قائدهم فحسب وانما يعتبرون انفسهم على انهم اعضاء م.ت.ف ايضا»!

وعلقت صحيفة «عل همشمار» على تصريحات المصدر العسكري الكبير هذه وتصريحات عديدة اخرى صدرت عن عسكريين اخرين في الفترة الاخيرة، امس الاول (الجمعة) قائلة فيها: «ان من يجمع هذه التصريحات يتكون لديه انطباع بأن القيادة العسكرية العليا تضع نفسها خلفيا في [illegible]

سيزيدها قوة وعنفوانا».

وبمناسبة انهاء الانتفاضة في المناطق المحتلة شهرها السابع ودخولها في شهرها الثامن كتب مراسل صحيفة «معاريف» في المناطق المحتلة، داني روبنشطاين، مقالا، امس الاول (الجمعة)، تحدث فيه عن التغييرات العميقة وبعيدة المدى التي بدأت تظهر في الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وتطرق روبنشطاين الى حجم وابعاد الخسائر الاقتصادية الكبيرة التي كبدتها الانتفاضة، خلال سبعة أشهر حتى الآن، للاقتصاد الاسرائيلي بمختلف قطاعاته ومرافقه. وبالمقابل، تحدث عن الاجراءات الاقتصادية الحادة التي ترتقبها سلطات الاحتلال بجماهير المناطق المحتلة كأسلوب عقاب ووسيلة ردع.

وقال روبنشطاين: «ولكن، من المحتمل جدا ان يكون التغيير الاكثر حدة ودراماتيكية - والذي لا يزال معظمه امامنا - هو التغيير في المشاعر وفي الاجواء في اسرائيل. فعلى الرغم من معطيات استطلاعات الرأي حول التطرف عينا في الرأي العام الاسرائيلي، التي يطلب سياسة اقسى واعنف ضد الفلسطينيين المنتفضين فان هذا التطرف ترافقه ظواهر اخرى ايضا. ويمكن تلخيص هذه الظواهر بجملة واحدة: «الجمهور الاسرائيلي يتملكه، اكثر فاكثر، شعور بانه لقاء السيطرة الاسرائيلية في المناطق المحتلة وضمها الى اسرائيل يجب دفع ثمن غال جدا وبأنه ربما كان هذا المشروع كله غير مجد اطلاقا».

وقال: «فجأة، بعد ٢١ سنة، ينكشف النظام الاسرائيلي على حقيقة كونه نظاما لمستعبدا استعبادها، وعشها تقوم في البلاد، ومؤخرا في كل اسبوع تقريبا، لجان وروابط لا تستطيع تحمل ذلك. فكيف يمكن تفسير انه فقط الآن بعد هذه السنوات العديدة من السيطرة الاسرائيلية في المناطق [illegible] عشرات الاطباء العرب الذين انضموا للتعاون. كذلك حصل ايضا بين الكتاب والمبدعين الاسرائيليين الذين تظاهروا هذا الاسبوع مقابل المعتقل في كتسيعوت (انصار ٣) وكذلك بين المحاضرين من جامعة تل ابيب الذين ينشطون في اللجنة من اجل اربع بيتا وكذلك بين ٢٠٠ (!) «تنظيم سلام» تقريبا من كل الانواع والاجناس الذين ينمون الآن في البلاد اكثر من اي وقت سابق».

ويخلص روبنشطاين الى القول: «بكلمات اخرى، ان الانتفاضة اكثر من كونها ادت الى تحركات سياسية في المنطقة، خلقت، حتى الآن، صعوبات اقتصادية وقضت على ما تسميه ذات مرة «الضم الزاحف» واكثر من ذلك، فانها غيرت الاجواء وحدثت (من جديد) مشاعر في الجمهور الاسرائيلي ربما تؤدي، في المستقبل، الى تغييرات في المواقف السياسية ايضا».

[illegible] على قمع متطرف ووحشي للانتفاضة وعيا بقصدان، سرا وعلانية، فرديا جماعيا واستخداما حرا للسلاح بحيث يوقع اكبر عدد من القتلى فضلا عن اجراءات ووسائل اخرى. ومقابل هذين البديلين يبرز الموقف الذي يعبر عنه قادة الجيش، بالتالي، اهيلا نظيفا وعاقلا للمواقع».

واضافت «عل همشمار»: «الاقرب الى الصورة لا يعيش في فرضيات جامدة واوهام وعليه ان يفهم ان الفرضيتين الاساسيتين اللتين يعبر عنهما قادة الجيش اليوم هما: ان الانتفاضة اصبحت طريقة حياة في المناطق ولن تمضي طالما استمر الحكم الاسرائيلي هناك وان م.ت.ف هي الجسم القائد الوحيد في المناطق. اما الربط بين هاتين الفرضيتين فيجب ان يجريه السياسيون وليس رجال الجيش. الخط الذي يقترحه شمير ومشايعوه هو ليس انه سيجلب ضررا جسيما لاسرائيل والجيش فقط وانما لن يقضي على الانتفاضة في المناطق بل [illegible]

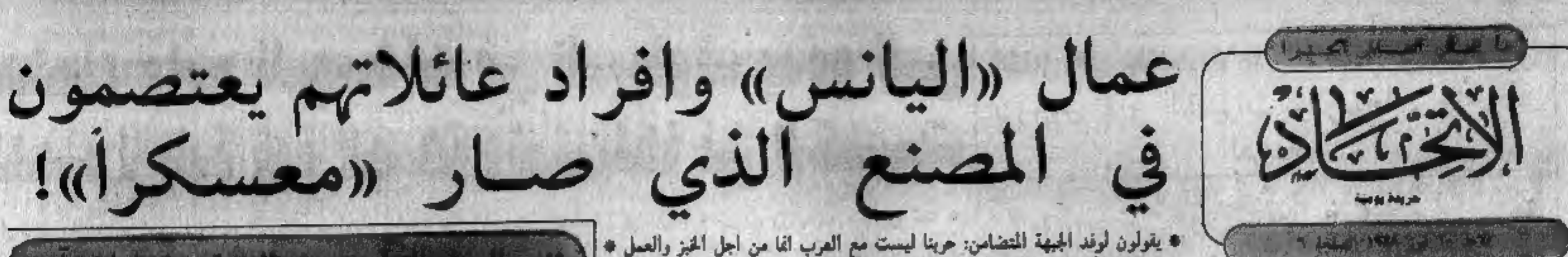

الاتحاد
جريدة يومية
[illegible] ١٩٨٨ الصفحة ٦

عمال «اليانس» وافراد عائلاتهم يعتصمون في المصنع الذي صـار «معسكراً»!

● يقولون لوفد الجبهة المتضامن: حربنا ليست مع العرب انما من اجل الخبز والعمل ● بدعم قيادة الهستدروت الشرطة تحتل المصنع وتغلقه في وجه العمال بالاسلاك الشائكة ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صعق عمال «اليانس» وكل من تجري في عروقه دماء من التصرف الجنوني المتهور المعادي للعاملين الذي أقدمت عليه قيادة الهستدروت المراخية وادى الى قيام الشرطة باخذ زمام الامور والسيطرة على المصنع وتحويله الى «منطقة مغلقة» في وجه العمال مسجلة بذلك سابقة خطيرة لم يعرف لها مثيل في تاريخ علاقات العمل في البلاد.

فبعد ان توجهت قيادة الهستدروت المراخية الى المحكمة (ليس «محكمة العمل» بل «المحكمة المركزية») لاستصدار حكم بتسليم ادارة المصنع للحارس القضائي ورغام العمال على قبوله قامت الشرطة في الساعة الثالثة من فجر الجمعة، امس الاول، باحتلال المصنع واحاطته بالاسلاك الشائكة واعلنت للعمال الذين ذهلوا عندما شاهدوا هذا التطور المفزع انها تمنعهم من القيام بأي عمل وانها تقوم بتنفيذ قرار المحكمة حتى يدخل الحارس القضائي الى المصنع ويديره ويبت في مستقبله خلال شهر. وما كان من العمال الا ان احضروا افراد عائلاتهم (١٠٣٠) عاملا معلنين الاعتصام منذ صباح الجمعة.

العاملين وتنجحت في ذلك بالتوصل الى اتفاق مع لجنة العمال يقضي بزيادة الانتاج بنسبة ١١٪ ويفصل ٢٥٠ عاملا جديدا (من مجموع ١٠٣٠ عاملا)، ووقع الاتفاق من طرف الهستدروت حاييم عيرفيك رئيس الدائرة النقابية.

بيد ان قيادة الهستدروت عادت وتنكرت لهذا الاتفاق، وفوجيء العمال باصرار هذه القيادة على اغلاق المصنع بحجة انه فاشل وغير ربحي، الامر الذي يرفضه العمال تماما ويؤكدون ان الفشل هو فشل ادارة المصنع المحلية وادارة مجمع «كور» الهستدروتي قطريا. ويتحدون قيادة الهستدروت في اثبات زعمها عن عمل المصنع ووتيرة انتاجه وجودته.

ولم تكترث قيادة الهستدروت الى ذلك ولا لمستقبل الـ ١٠٣٠ عاملا وعائلة المهدد بالضياع.

وضربت عرض الحائط حتى بالتقاليد النقابية الفاسدة المفروض ان تقوم الهستدروت بالتبات بصيانتها وتعزيزها ومنع المساس بها. وتوجهت الى القضاء (المحكمة المركزية) بطلب استصدار امر يجيز للحارس القضائي ان يعمل خلال شهر في ادارة المصنع بغية اغلاقه او ايجاد حل اخر ليس من اجل الحل الذي كان توصل اليه عيرفيك مع العمال. وصدر قرار المحكمة بالطبع، كما كان متوقعا. فسجلت بذلك سابقة خطيرة ومغامرة، اذ فتحت المجال امام اصحاب العمل الاخرين في اسرائيل الى التصرف على هذا النحو في علاقات العمل، مما يهدد، عمليا، مكانة كل عامل في البلاد.

والاخطر من هذا ان اللجوء الى المحكمة واستصدار القرار فسح المجال امام الشرطة ان تتدخل، وليس كما في الماضي عندما قامت بالاعتداء على مظاهرات عمالية بحجة خرق القانون، انما التدخل لدرجة احتلال مصنع واحاطته بالاسلاك شائكة.

● الليكود يستغل.. ●

هذا وقام وفد من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤلف من عضوي اللجنة التنفيذية للهستدروت سهيل دياب وموشيه زيسر وعضو مجلس عمال الناصرة وعين ماهل كمال ابو احمد، بزيارة امس الاول (الجمعة) الى المصنع، فمنعتهم الشرطة من الدخول.

وقام وفد جبهوي اخر مؤلف من عضو الكنيست شارلي بيطون وسهيل دياب بزيارة المصنع، امس (السبت).

واستقبل العمال بتقدير وحفاوة بالغين النقابيين الجبهويين والنائب بيطون. واعتبروا ان يؤكدوا لهم: فنحن لا نرى اننا في حرب مع العرب، حربنا ليست مع العرب، انما من اجل الخبز والعمل».

واجتمعوا مع رئيس لجنة العمال، راقي بورهنا، واعضاء اللجنة وعدد من العمال. واكدوا لهم تضامن الجبهة التام مع كفاحهم العادل. ودعاهم بيطون الى المحافظة على وحدتهم، وعدم التنازل عن حقهم في هذا المصنع. وقال ان حكومة التكتل - القومي ليكود - معراخ هي حكومة اغلاق المصانع ففي عهدها اغلق اكبر عدد من المصانع في تاريخ البلاد.

واشار سهيل دياب الى الخطورة الشديدة في تصرف قيادة الهستدروت على كل علاقات العمل المستقبلية فهذا التصرف هو اولا معاد لكل علاقات العمل وتقاليدها وثانيا انه يتيح لاصحاب العمل الاخرين في اسرائيل ان يتصرفوا بالطريقة نفسها في المستقبل.

وحين اخذ العمال يقارنون بين ما يفعله الجيش ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة اجابهم سهيل دياب: لقد قلنا دائما ان ما يبدأ ضد العرب سيصل حتما الى هنا في الخضيرة.

ورد العمال بالتقدير لمواقف الجبهة، وقالوا انهم يعرفون عن موقف الجبهة منذ بحث الموضوع في لجنة العمل والرفاه في الكنيست، ففي حينه اكد شارلي بيطون الموقف المؤيد لكفاحهم على طول الطريق.

وكان النائب توفيق طوبي قد ارسل برقية احتجاج الى وزير الشرطة، حاييم بارليف (معراخ ايضا) على تدخل الشرطة في قمع النضال النقابي لعمال اليانس. وطالبت كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت باجراء بحث عاجل في الموضوع في اللجنة فورا.

كما سيبحث الموضوع في لجنة العمل والرفاه في الكنيست غدا الاثنين.

وتجدر الاشارة الى ان نضال اليانس استقطب تضامن عدد من القوى والكتل السياسية في معسكرين متناقضين. فبالاضافة الى كتلة الجبهة قام بزيارة العمال متضامنين كل من اعضاء الكنيست اورا لمير (معراخ) وموسي سريد وران كوهن (راتس). ومن الجهة الاخرى استغل الموضوع نواب الليكود. لحضر حتى الوزير يتسحاق موداعي (مهندس الخطة الاقتصادية الحكومية السارية حاليا والتي تؤدي الى اغلاق عشرات وربما مئات المصانع في البلاد وعضو الكنيست يعقوب شماي، رئيس كتلة الليكود في الهستدروت. وقد لوحظ ان الكراهية للمعراخ بسبب موقفه المعادي يؤدي الى التقاطب في مواقف العمال. فقسم منهم يجنح يسارا والقسم الاخر يقع في مصيدة الليكود.

● تداعيات القضية ●

ويذكر ان مصنع «اليانس» ينتج اطارات عجلات السيارات، وهو تابع لمجمع «كور» الهستدروتي. وقد بدأت مشكلته في السنة الماضية حين اعدت الادارة خطة لشفائه ادت الى فصل ٦٧٠ عاملا (اكثر من ثلث عمال المصنع الذين بلغ عددهم يومها ١٧٠٠ عامل).

وقد تحمل العمال المشاكل هذه الضربة وقاموا من جهتهم بجهد جبار لزيادة الانتاج، وعلى الرغم من تخفيض عدد العمال زاد الانتاج ثلاثة اضعاف. ولم تكتف الادارة الهستدروتية بذلك وحاولت الضغط من جديد لتخفيض عدد

لاتفر تزور سجن نفي ترتسا وتتفقد اوضاع السجينات الخطرة

● القدس - [illegible] كانت المحامية [illegible] المسجون [illegible] بزيارة [illegible] سجن نفي ترتسا السابق [illegible] الوضع الخطير الذي [illegible] المعتقلات السياسيات الامنيات (تهمة التهديدات التي يعرضن لها على ايدي السجينات الجنائيات.

واوضحت السجينات [illegible] [illegible] الخطر الشديد خصوصا في هذه الاوقات بسبب الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة. اكدت السجينات انهن سيواصلن الكفاح لتغيير الوضع [illegible] هنا.

واشارت لاتفر الى ان السجينات الجنائيات حاولن الاعتداء على السجينة السياسية [illegible] معروف حسن رغم [illegible] زنزانتها [illegible]

هذا ومن المنتظر ان [illegible] لانفر، اليوم الاحد في رسالة الى [illegible] سلطة السجون [illegible] لبحث الموضوع. [illegible] حالة عدم الاستجابة [illegible] [illegible] الشكوى [illegible]

اضـراب العـامـلات في مشغـل «ش.م.معاوية» يحقق اهدافه

● معاوية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بعد الاضراب الذي اعلنته عاملات مشغل «ش.م.معاوية» وعلى اثر اصرار العاملات على الحصول على مطالبهن، وعلى اثر تدخل الجبهة ومجلس عمال ام الفحم تم الاتفاق بين لجنة العاملات وادارة المشغل على تحقيق بعض مطالب العاملات حيث تم التوصل الى اتفاق يقضي باعطاء العاملات اجازاتهن السنوية وكذلك بصرف الرواتب كل شهر في الوقت المحدد والغاء قرار الادارة القاضي بفصل العاملة فدوى محاميد.

ويذكر ان العاملات في مشغل ش.م في معاوية قمن باعلان الاضراب منذ ٦/٢٢ حتى ٦/٢٤ وذلك بسبب التأخير في دفع الرواتب وعدم دفع الاجازة السنوية للعاملات ومستحقات اخرى، ويضم المشغل ٣٠ عاملة اغلبهن من قرية معاوية.

وكانت لجنة العاملات قد توجهت الى كتلة الجبهة في الهستدروت لمساندتها وتحصيل حقوقها. وقد قامت اللجنة بالاجتماع مع العاملات ومع عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت السيد تيسير خالد اغبارية وعضو جمعية عمال ام الفحم، وحسين محاميد سكرتير جبهة معاوية.

وعلى اثر هذا الاجتماع تقدمت العاملات بلائحة بالمطالب لادارة المشغل. وقد اتصلت كتلة الجبهة بمركز عاملات النسيج واجرى السيد تيسير خالد اغبارية وجميل ابو راس عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت اتصالات مع اميرة انتوبلوف سكرتيرة نقابة عمال النسيج وطالبها بالتدخل السريع.

وقد عبرت العاملات عن شكرهن وتقديرهن لكتلة الجبهة في الهستدروت لوقوفها لجانب العاملات في مشغل ش.م.

السلطات تجبر مواطنا يقطن عيلبون على هدم قسم من منزله بنفسه!!

●عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - في اطار سياسة هدم البيوت العربية المتصاعدة هذه الايام اجبرت السلطات المواطن ناصر اسعد الفواز القاطن بالقرب من قرية عيلبون يوم الاثنين ٨٨/٧/٤ على هدم القسم الاضافي الذي اضافه مؤخرا لبيته والذي كان ينوي استعماله كمراحيض وذلك بحجة عدم وجود رخص بناء في هذه المنطقة.

واضطر المواطن الى هدم هذا القسم بنفسه بعد التهديد بانه اذا لم يقم هو بذلك فان السلطات ستقوم بهدم كل البيت.

وجدير بالذكر ان المواطن المذكور هدم في قرات «عرس المحدود» عشرين عاما وانه ما زال يقيم ضمن هذه القرات حتى الآن.

فرع حيفا لنقابة المعلمين يجتمع بعد عدة أشهر من الانتخابات

●حيفا - لمراسلنا - عقد فرع حيفا لنقابة المعلمين اجتماعه الاول بعد الانتخابات التي جرت خلال شهر اذار الماضي اي بعد مرور ثلاثة اشهر ونصف على الانتخابات وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/٧/٥.

وقد تم خلال هذا الاجتماع انتخاب بن شاطي (معراخ) سكرتيرا للفرع للفترة الحالية. هذا وقد امتنعت كتلة الجبهة عن التصويت احتجاجا على ممارسات المعراخ القمعية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة واحتجاجا على موقف المعراخ الذي يقف ضد كل مبادرة سلام حقيقية في المنطقة. كذلك طالبت مندوبة الجبهة تسبورا شاروني خلال تلاتها لفرع حيفا لنقابة المعلمين بالنضال من اجل زيادة اجور المعلمين بنسبة (٥٠٪) وليس كما يطالب المعراخ بزيادة بنسبة (١٠٪) فقط مؤكدة ان النضال المهني هو نضال سياسي ايضا ولا يمكن الفصل بين الاثنين. كذلك دعت الى تفعيل لجان الفرع بصورة حقيقية. هذا وكان قد حضر الاجتماع عن الجبهة اضافة الى المعلمة تسبورا شاروني الاستاذ يحيى طه، ومكرم سعيد وجميل شهاب وسعيد ياسين.

□ رسالة مصمص:

●محاضرة حول تربية الاطفال●

● بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في قرية مصمص، استمعت عشرات النساء في اواخر الاسبوع الماضي الى محاضرة تربوية ضمن البرنامج التربوي والثقافي التي تنظمه الحركة.

افتتحت المحاضرة عضو حركة النساء الدمقراطيات السيدة صبحية محاجنة.

ثم قدمت المربية المختصة بعلم النفس نسرين خوري محاضرة عن «تربية الاطفال» تحدثت عن تربية الاطفال العصرية مشيرة الى الاهمال المتعمد للسلطات وعدم توفير الامكانيات لتربية وانشاء جيل من الاطفال حسب الشروط العصرية للمجتمعات المتطورة.

وقد لاقت المحاضرة اعجاب الحضور.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي: استخدام الشرطة والجيش لكسر نضال عمال «اليانس» ـ سابقة خطيرة ومقلقة

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس السبت، بيانا دان فيه بشدة تدخل الشرطة والجيش في نزاع العمل الذي احدثه عمال مصنع «اليانس» الهستدروتي نتيجة لنية ادارة المصنع فصل مئات العمال وتقليص اجور الباقين.

وجاء في البيان: «المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بـ «احتلال» مصنع اليانس على ايدي رجال الشرطة وافراد «حرس الحدود». هذا تدخل فاس ووحشي من جانب الحكومة في نزاع عمل».

واضاف: «رجال الشرطة والبلطجيون المستأجرون الذين حضروا في اعقابهم ارسلوا لتكبيل وتقييد حوالي ١٠٠٠ عامل من عمال «اليانس» - لفصلهم من العمل وتقليص اجورهم والاساءة لشروط العمل».

«ان المكتب السياسي ينتقد بشدة موقف قيادة الهستدروت المراخية حول معالجة الازمة في مصنع «اليانس» الذي هو مصنع هستدروتي. ان تسليم المصنع لحارس قضائي وتعيينه بدلا عن ايجاد حل للازمة على اساس الاتفاق الذي تم التوصل اليه في المفاوضات بين عمال المصنع وقسم التنظيم المهني في الهستدروت كان الخطوة الاولى التي في اعقابها تدخلت الشرطة في نزاع العمل».

وتابع البيان: «ازاء التدهور الخطير في نزاع العمل في «اليانس»، فان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يناشد جمهور العمال للتضامن مع عمال مصنع «اليانس» في معركتهم من اجل الدفاع عن اجورهم وحقوقهم وحرية الكفاح العمالي».

واختتم البيان قائلا: «لا لتدخل الشرطة والجيش في نزاع عمل! لا لاغلاق المصانع! لا لتقليص الاجور بحجة «الاشفاء»».

وعلى الصعيد نفسه بعثت عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن الجبهة، تمار غوجانسكي، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، طالبت فيها الهستدروت بدعم العمال في نضالهم واستنكار تدخل الشرطة لقمع مظاهرة للعمال.

وجاء في الرسالة انه «على قسم التنظيم المهني في الهستدروت تنظيم وحدات تضامن من العمال والنقابات المهنية حيث يتواجدون سوية مع عمال مصنع «اليانس» امام بوابة المصنع للتظاهر ضد ارسال رجال الشرطة للعمال وضد تدخلهم في نزاعات عمل».

واضافت الرسالة ان «ارسال رجال الشرطة هو في نهاية الامر جاء نتيجة لقرار ادارة كور باتخاذ الخطوات التي ادت الى تسليم المصنع الى حارس قضائي. ومن هنا لا يمكن تحريرك، انت واعضاء اللجنة المركزة، من تحمل المسؤولية لتدهور الوضع ووصولا حتى الى «احتلال» اليانس على ايدي قوة من الشرطة».

وطالبت غوجانسكي السكرتير العام للهستدروت، بوصفه رئيس شركة العمال، باخراج الموضوع من ايدي الحارس القضائي وحل الازمة عن طريق المفاوضات مع العمال.

في سجن نفي ترتسا

محاولة الصاق تهمة التحريض على خنق سجانة بمحررتي «طريق الشرارة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حاول الضابطان في مصلحة السجون، بولاك (المسؤول عما يسمى ظروف المعتقل) وسفي (المسؤول الامني عن كل السجون)، الخميس الماضي، الصاق تهمة تورط روني بن افرات وميخائيل شفارتس (من صحيفة «طريق الشرارة») بمحاولة خنق احدى السجانات، ليلة الخميس الماضي، في قسم الزنازين.

وكانت سجينات فلسطينيات، كما جاء في الرواية الرسمية، حاولن خنق السجانة، في سجن نفي ترتسا. فجاء الضابطان المذكوران وحاولا الصاق تهمة التحريض على ذلك بالمعتقلتين بن افرات وشفارتس، بدعوى انهما يهدفان الى خلق جو من التوتر لارغام السلطات على نقلهما الى قسم السجينات الامنيات.

غير ان روني بن افرات وميخال شفارتس تنفيان اية صلة لهما بمحاولة خنق السجانة وتؤكدان ان اللواتي حاولن خنقها هن من «الجهاد الاسلامي» ولا علاقة لها بهن وتحذران من ان الهدف من وراء هذه التهمة هو ابقاؤهما في قسم الزنازين طيلة الوقت.

احتفـال بتخريـج الفوج الخـامس والثلاثين من خريجي مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف

●كفر ياسيف - لمراسلنا - جرى، يوم (٧/٢)، الاحتفال السنوي بتخريج الفوج الـ ٣٥ من مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف. وبلغ عدد الخريجين هذه السنة ١٣٣ خريجا وخريجة.

وشارك في الاحتفال نائب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، السيد اسماعيل خطيب، مع عدد من اعضاء المجلس وكذلك رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي، الاستاذ نعمان شحادة، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد خليل كريني، بالاضافة الى جمهور من اولياء امور الطلاب.

وتضمن برنامج الاحتفال كلمة من مدير قسم المعارف ممثلا للمجلس المحلي في كفر ياسيف قال فيها: «نحتفل اليوم بتخريج فوج اخر جديد - الفوج الخامس والثلاثين من الاجيال الواعدة التي اخرجها مدرسة يني الثانوية على مدى عشرات السنين - هذه المدرسة التي كانت من اوائل المدارس الثانوية العربية في اسرائيل والتي انارت لنا جميعا الطريق وكان لها الفضل الاكبر والباع الطويل في بلورة وصقل الوعي الاجتماعي والسياسي في مجتمعنا العربي».

وتوجه الى الخريجين قائلا: «عليكم التحلي بروح المسؤولية والجدية التامة واتخاذ الموقف الواضح اتجاه مستقبلكم ومستقبل مجتمعكم وشعبكم وان تكونوا قدوة للاخرين في العمل والتضحية من اجل شعبكم الفلسطيني الذي يمر في احلك واحرج الظروف مناضلا من اجل حقه في العيش بكرامة وحرية على ارضه، فانتم - قال - تتسلمون شهادات التخريج في حين تغلق المعاهد والمدارس لدى ابناء شعبكم في الضفة الغربية والقطاع المحتلين». وانهى كلمته بتوجيه التهنئة للخريجين وبالشكر لادارة ومعلمي وعاملي المدرسة.

كذلك تكلم في الاحتفال كل من مدير المدرسة، الاستاذ نايف فرح، ورئيس لجنة الاباء السيد خليل كريني، والخريجة الطالبة لبنى موسى، باسم الخريجات.

وشكر كريني في كلمته معلمي المدرسة واهاب بهم بان «علموا اولادنا حب هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه، علموهم حب الارض والانسان، ازرعوا فيهم روح الكفاح والتصدي للظلم والظالم، ربوا فيهم روح العزة والشرف والكرامة حتى يكونوا عونا لهذا الشعب الاصيل».

ثم جرى تسليم شهادات التخريج للخريجين مرفقة بكتاب بني بني، مؤسس المدرسة. هذا وقد قام الاستاذ راضي كريني، المعلم في المدرسة، بعرافة الاحتفال.

مخيم العمل التطوعي في الرامة ـ في اواخر آب القادم

● المجلس يباشر الاستعدادات ويدعو الاهالي لجعل المخيم عرسا للعمل والعطاء والتآخي [illegible] ●

●الرامة - [illegible] «الاتحاد» - في [illegible] الرامة المحلي في الاسبوع [illegible] برئاسة [illegible] السيد [illegible] لجنة العمل التطوعي [illegible] السنة في الرامة [illegible] العمل التطوعي في ٢٦ - ٢٨/٨/٨٨.

بالحضورات المطلوبة وتوزيع مهام العمل ووضع البرامج والمشاريع التي [illegible] خلال ايام المخيم وعدا المجلس

في ختام جلسته الاهالي الى المساهمة لبناء العمل وتقديم العطاء المادي والى تسجيل اسمهم لدى اللجنة المختصة، وتسجيل ما يستطيع كل واحد تقديمه سواء كان بالسواعد القوية او الآليات او المواد او المواد او الى غير ذلك. هذا، وعقدت سكرتارية الجبهة في الرامة اجتماعا خاصا اعلنت فيه تأييدها التام لقرار المجلس المحلي ودعت الاهالي جميعهم لانجاح العمل التطوعي هذه السنة وجعله عرسا اخر من اعراس الكرامة والوحدة والرد على سياسة القمع والاهمال والتمييز السلطوية وقررت المشاركة في العمل وتجنيد كل الطاقات [illegible].

● الياس [illegible]

المجلس البلدي في الناصرة يبحث غدا (الاثنين) مشروع ميزانية بقيمة ٣٢ مليون شيكل

● في المبلغ زيادة ٤٣٪ على الميزانية الاخيرة ● الهبات الحكومية المقترحة مضاعفة (من ٣.٨ الى ٧.٧ مليون شيكل) ● انهاء السنة بدون عجز ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس البلدي في الناصرة جلسة استثنائية له، يوم غد (الاثنين) (السابعة مساء)، من اجل بحث واقرار ميزانية البلدية للسنة المالية الجارية ١٩٨٩/٨٨، وستكون الجلسة، كالعادة، مفتوحة امام الجمهور.

ويتضح من مشروع الميزانية الذي وزع على جميع اعضاء البلدية ان حجمها المقترح هو حوالي ٣٢ مليون شيكل (٣١.٨٣) اي بزيادة ٤٣٪ عن الميزانية التي كان صادق عليها المجلس البلدي للسنة الماضية وبزيادة ٢٧٪ عن الميزانية الفعلية التي نفذتها البلدية في باقي المدخولات والمصروفات والتي وصلت الى ١٧.١ مليون شيكل وذلك بدون اي عجز تقريبا في الميزانية.

كما يتبين من المشروع ان بلدية الناصرة نجحت خلال السنة الماضية في مضاعفة الهبات الحكومية تقريبا (زادتها بنسبة ٨٧٪)، واوصلتها الى مبلغ ثلاثة ملايين و ٨٨٧ الف شيكل. وفي الميزانية الجديدة تطالب البلدية بمضاعفة الهبة مرة اخرى لتصل الى مبلغ ٧.٧ مليون شيكل.

ومن الجدير ذكره ان قضية اقرار الميزانية لدى الوزارة تستغرق جهدا كبيرا من البلدية في جلسات التفسير والاقناع والمعارك الشعبية، واحتاج الامر في الماضي ايضا لمعارك قضائية. وعلى سبيل المثال فان النقاش بين البلدية ومسؤولي الوزارة حول ميزانية السنة المالية المنصرمة استمر حتى الايام الاخيرة من تلك السنة، وعاد ذلك بالفائدة على البلدية وخدماتها اذ حصلت بالتالي على المصادقة على معظم بنود الميزانية. واذا نجحت في هذه المعركة هذه السنة ايضا فانها تكون قد قفزت قفزة كبيرة في الطريق النضالي من اجل المساواة.

هذا وكانت الوزارة هي السبب في تأخير بحث الميزانية وليس فقط في الناصرة، اذ انها لم ترسل اطار الميزانية لاي من السلطات المحلية في البلاد والتعليمات المتعلقة به الا قبل شهر ونصف الشهر، فتأخر اقرار الميزانيات لجميع السلطات المحلية.

اجتماع مشترك لمحامين يهود وعرب يضع برنامجاً لمعالجة قضايا المعتقلين الاداريين الفلسطينيين

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الجمعة (٨٨/٧/٨) عدد من المحامين اليهود والعرب في الطيبة اجتماعا تشاوريا بحضور ممثلين عن جمعية انصار السجين وتباحثوا حول امكانيات تقديم المساعدات القضائية والانسانية للمعتقلين الاداريين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وبعد استعراض ظروف السجون والمعاملة اللاانسانية التي يواجهها المعتقلون وكذلك العراقيل التي تجابه المحامين بممارسة عملهم لمقابلتهم ومتابعة قضاياهم، وضعت خطة عمل لزيارة المعتقلين ومتابعة قضاياهم امام الدوائر المختلفة وتقديم استئناف ضد اعتقالهم.

وتطرق كل المحامين باسهاب الى الصعوبات والعراقيل التي تجابههم اثناء زيارة موكليهم في السجون.

وقد قرر المجتمعون التوجه لجميع المحامين العاملين في المناطق الفلسطينية المحتلة والمستعدين لتقديم العون لاخوانهم المعتقلين من اجل التعاون والتنسيق فيما بينهم من اجل القيام بواجبهم تجاه اخوانهم المعتقلين على اكمل وجه.

خطر الانهيار الاقتصادي يواجه المزارعين العرب

● مشاكل التسويق وضربات الطقس الحار تكبداتهم بخسائر كبرى ● لجنة المتابعة تطالب بالاجتماع مع وزير الزراعة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يتهدد المزارعين العرب في منطقة الشمال خطر الانهيار الاقتصادي تماما جراء الضربات التي يتلقونها منذ عدة اشهر، ان كان ذلك على صعيد مشاكل التسويق او ضربات الطقس الحار.

لقد اتضح ان مشاكل التسويق، اي عدم وجود جسم ينظم التسويق بشكل عقلي وقيام التجار والسماسرة باستغلال تكدس المحصول (الشتوي مثلا)، تؤدي الى خسائر مالية فادحة، وهذا اضافة الى الخسائر الناجمة عن انخفاض كمية المحصول الشتوي الى حوالي الثلث.

وجاء الصيف بموجات الحر الشديد ليضرب مزروع الافوكادو والشمام والبطيخ وغيرها.

وفي الوضع الذي لا يجد فيه المزارع العربي اين يسوق محصوله يصبح فريسة بايدي التجار والسماسرة الذين يضغطون لتخفيض السعر الى الحضيض.

وفوق كل هذا يساور الفلاحين العرب القلق من الان ازاء ما ينتظرهم من مصاعب مع ضريبة الدخل، فهذه لا ترحم الفلاح ولا تقتنع بوضعه. وتطالب بـ «حصتها» من ارباحه، جاءت تلك الارباح ام انعدمت.

هذا وفي معرض بحث الموضوع، امس السبت، في اللجنة القطرية للرؤساء باشتراك اعضاء الكنيست العرب ومندوبي لجنة الدفاع عن الاراضي تقرر الطلب باجراء لقاء مع وزير الزراعة، لريبه نحمكين، لطرح الموضوع امامه والمطالبة بـ:

● تسويق محاصيل المزارعين بسعر السوق نفسه وبلا تأخير. ● تعويض المزارعين العرب عن خسائرهم الناتجة عن الطقس كما يتم الامر مع المستوطنات الزراعية اليهودية. ● التدخل لدى ضريبة الدخل حتى تعترف بما الم بالمزارعين العرب من مصاعب والامتناع عن مطالبتهم بدفع ضرائب في حالة عدم الربح.

مع افتتاح المخيم الصغير على شرف المخيم الكبير

بدء العمل في خمسة من مشاريع مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة

● عدد المشاريع يزيد عن ٥٥ مشروعا ● اليوم يبدأ العمل في ارض المخيم ● المزيد من المتطوعين اليهود يسجلون انفسهم بمبادرات فردية اضافة الى عدد من المجموعات والكيبوتسات ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بجو من الحماس الشبابي الملتهب والاصرار على المساهمة في انجاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة وجعله اضخم واكبر من سابقيه، انطلق العشرات من الشبان والشابات ابناء الناصرة، وبالاساس من الشبيبة الشيوعية والمدرسة الثانوية البلدية، وانجزوا خلال بضع ساعات اعمال تنظيف وتجميل في ثلاثة مواقع حيوية في المدينة، بعد ظهر امس السبت، مفتتحين بذلك اعمال المخيم المصغر على شرف المخيم الكبير وتمهيدا له.

وقد توزع المتطوعون الى ثلاثة مجموعات احداها اهتمت بتنظيف حديقة عين العذراء وازالة الاتربة وطلاء الرصيف المحاذي لها، والثانية قامت باعمال تنظيف وازالة الاتربة في شارع الناصرة شفاعمرو، والثالثة قامت بالتنظيف في الشارع الرئيسي وطلاء عدة خطوط للمشاة. وسيتابع المتطوعون الشباب عملهم، منذ يوم (الاحد) وحتى افتتاح المخيم مساء الاربعاء القادم لاعداد وتجهيز ارض المخيم.

وكانت المفاجأة، امس، حين اتضح ان عددا من لجان الاحياء ومستخدمي البلدية افتتحوا ثلاثة من مشاريع المخيم قبل موعدها، وفتح احدها قبل ثلاثة ايام. والمشاريع الثلاثة هي: ● تعبيد شارع في حي الدبس ● اعمال حفريات في منطقة شيكونات الحي الشرقي بغية بناء جدران لتوسيع الشارع ● توسيع منطقة اخرى من شارع السالزيان.

وعلمنا من لجنة المشاريع والهندسة التابعة للمخيم ان عدد المشاريع سيزيد هذه السنة عن (٥٥) مشروعا، وقد يصل الى ستين مشروعا. وسيكون بضمنها عدد من مشاريع تعبيد الشوارع وترميمها وهدم العوائق. وهناك مشروع لتعبيد رصيف في المستشفى الافرنسي وتطوير المدخل الشرقي في مستشفى الناصرة. وسيكون احد المشاريع المميزة لتطوير وتجميل الشارع الرئيسي بما في ذلك زراعة الورود واشجار الزيتون.

وافادت لجنة الوفود اليهودية بأن المزيد من الوفود المنظمة ستصل الى المخيم من الكيبوتسات والحركات الديمقراطية او السلمية. فبالاضافة الى حركة النساء بالسواد وحركة «صداقة» (رعوت) التي ستشارك ايضا في مسيرة المخيم بلغ عن حضور وفد من كيبوتس جيرفال مؤلف من ستة اشخاص، ووفد اخر من موشاف شوروشيم مؤلف من خمسة. ووفد كبير من كيبوتس «كفار ححوروشه» المجاور للناصرة. ووفد من كيبوتس عمبروت مؤلف من متطوعين اثنين.